جامـــــــعة محمد بن أحمد، وهـــران 2

كليـــة العلـــــــوم الاجتمـــــــــاعية

قســـــــم علوم التربية

مـــــذكرة

لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه

عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الخوارزمي

من إعداد الطالبة: بن حماشة نور الهدى

لجنة المناقشة

اللقب	الرتبة	الصفة
ياسين آمنة	**أستاذة محاضرة أ**	**مشرفة**
جفال مريم	**أستاذة التعليم العالي**	**رئيسة**
صالح نعيمة	**أستاذة محاضرة ب**	**مناقشة**

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي ألهمني الصحة و العافية و العزيمة لإتمام هذا البحث العلمي

أهدي ثمرة نجاحي إلى رمز العطاء و التضحية أمي الحبيبة وحدها أهديها كل ما حققته في حياتي

إلى أبي الحبيب قرة عيني الذي لطالما شجعني و كان خير عون لي

إلى إخوتي إكرام و عبد القادر الذين شجعوني لإتمام هذا العمل

و إلى كل عائلة بن حماشة و تيكور

إلى روح جدي الغالي رحمه الله و أسكنه فسيح جناته.

إلى جدتي الغالية التي لطالما غمرتني بحبها و دعائها.

إلى نفسي التي أرهقتها لإنجاز هذا العمل على أكمل وجه و ما الكمال إلاّ لله تعالى

أهدي هذا العمل راجيا من المولى القبول و النجاح.

بن حماشة نور الهدى

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر أوّلا إلى الله عز و جل الذي يسر أمرنا لإنجاز هذه الرسالة المتواضعة.

و لا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل التشكرات للأستاذة المشرفة "ياسين آمنة" التي لم تبخل علي لا بوقتها و لا جهدها على الرغم من التزاماتها المهنية و الأسرية، متمنية لها مزيدا من النجاح و التألق.

أقدم شكري أيضا للأساتذة المناقشين لقبولهم تقييم هذا العمل المتواضع و خاصة الأستاذة جفال مريم التي كانت خير مرشد و دليل طوال مسيرتي الجامعية.

أقدم شكري لكل الطاقم الإداري لثانوية الخوارزمي لما قدموه لي من تسهيلات.

شكري لزملائي الذين لم يبخلوا عليّ في عالم المعرفة.

إلى كل من كان لنا خير عون و حافز دائمًا، و إلى كل من سهر معنا من قريب أو من بعيد للوصول إلى المبتغى أقول لكم شكرا.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على علاقة عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، وكذا التعرف على الفروق تبعا لمتغير الجنس و التخصص الدراسي، طبقت الدراسة الميدانية بثانوية الخوارزمي مدينة وهران، و قد تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ العدد الإجمالي للعينة (50) تلميذا و تلميذة، حيث تم استخدام مقياس عادات الدراسة و الاستذكار لصاحبته الأستاذة ياسين آمنة، و بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس خلصت نتائج الدراسة إلى أنّه توجد علاقة ارتباطية طردية بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، و أنّ هناك فروق دالة تبعا لمتغير الجنس في حين لا توجد فروق تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر:.....أ

إهداء ..... **ب**

الملخص: .....**ج**

قائمة الجداول:..... **د**

قائمة الأشكال:..... ..... **هـ**

مقدمة:.....**1**

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة **2**

1. الإشكالية:.....**2**

2. فرضيات البحث:. **3**

3. أهمية الدراسة: **4**

4. أهداف الدراسة: **4**

5. التحديد الإجرائي للمفاهيم:.....**4**

الفصل الثاني: عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار ..... Erreur ! Signet non défini.

تمهيد: **7**

1.1 مفهوم العادة: **8**

2.1. مفهوم المهارة:.....**8**

3.1. مفهوم الاستذكار: **8**

4.1. مفهوم عادات الاستذكار:.....**9**

5.1. مفهوم مهارات و عادات الاستذكار: **9**

2. تصنيف عادات الاستذكار:.....**9**

3.أشكال مهارات و عادات الدراسة: **11**

4. أهمية دراسة عادات و الاستذكار:..... 15

خاتمة:..... 17

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي ..... Erreur ! Signet non défini.

تمهيد: 19

1. مفهوم التحصيل الدراسي:..... 20

2. أنواع التحصيل الدراسي:..... 20

3. أهمية التحصيل الدراسي: 21

4. شروط التحصيل الدراسي الجيّد:..... 22

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 23

6. قياس التحصيل الدراسي: 27

خاتمة:..... 30

الجانب التطبيقي ..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية..... 29

تمهيد 29

1. مرحلة استطلاع الميدان: 30

2. اختيار أدوات الدراسة: 30

3. اختبار الخصائص السيكومترية للمقياس:..... 31

خاتمة:..... 34

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية 36

تمهيد: 36

1. منهج الدراسة: 37

2. مجتمع الدراسة: 37

3. عينة الدراسة: 37

4. مواصفات العينة: 37

5. تطبيق أدوات الدراسة: 42

6. حدود الدراسة:..... 42

7. الأساليب الإحصائية: 42

8. عرض و مناقشة النتائج..... Erreur ! Signet non défini.

خاتمة:..... Erreur ! Signet non défini.قائمة المصادر و المراجع:

48

قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول

❖ **قائمة الجداول:**

رقم	الجدول	الصفحة
01	وصف المقياس	31
02	قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	31
03	معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية	32
04	قيم الصدق التمييزي	32
05	اختبار قيم الصدق التمييزي	33
06	جنس المبحوثين	36
07	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	37
08	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
09	التحصيل الدراسي للمبحوثين حسب التخصص الدراسي	39
10	التحصيل الدراسي للمبحوثين حسب متغير الجنس	43
11	نتائج قيمة T. test	44
12	جدول كاي مربع	46

قائمة الأشكال

❖ **قائمة الأشكال:**

رقم	الشكل	الصفحة
01	نموذج Luckie & Smethurst لمهارات الاستذكار	9
02	عناصر تنظيم الوقت	11
03	شروط مكان المذاكرة	12
04	الاستماع للدرس	12
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
06	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	38
07	التحصيل الدراسي المبحوثين حسب الجنس	39
08	تحصيل المبحوثين حسب التخصص الدراسي	40
09	تحصيل المبحوثين حسب الجنس	

مقدمة

المقدمة:

قامت هذه الدراسة بدراسة العلاقة الموجودة بين عادات ومهارات الدراسة والاستذكار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، وللإحاطة بشتى جوانب الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول:

حيث خصص الفصل الأول للإطار العام للدراسة بحيث تمت صياغة الإشكالية وضبط الفرضيات مع ذكر أهمية الدراسة وأهدافها ويليه التحديد الإجرائي للمفاهيم.

الفصل الثاني تمت فيه دراسة المتغير الأول وهو عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار تطرقت فيه الباحثة لتحديد المفاهيم الخاصة بعادات ومهارات الدراسة، تصنيفاتها ، أشكالها و أهميتها.

في الفصل الثالث تم فيه عرض المتغير الثاني والمتمثل في التحصيل الدراسي الذي بدوره يضم تعريف التحصيل الدراسي، أنواعه شروط التحصيل الجيد تم أيضا ذكر أهميته، العوامل المؤثرة فيه وكذا كيفية قياسه.

أمّا الجانب التطبيقي من الدراسة فقط ضم فصلين:

الفصل الرابع تم فيه عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية من مرحلة استطلاع الميدان واختيار أدوات البحث وقياس الخصائص السيكومترية للمقياس.

تم في الفصل الخامس عرض الدراسة الأساسية من تحديد المنهج المتبع وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، ذكر مواصفات العينة، كيفية تطبيق أدوات الدراسة وحدودها و الأساليب الإحصائية المستعملة.

أما الفصل السادس تم فيع عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها، للتحقق من صحتها ومدى تحققها.

مع الإشارة إلى أنّ كل فصل ممهد بتمهيد ختم بخلاصة، و انتهت الدراسة باستنتاج عام و في الأخير تم إدراج قائمة المراجع المستخدمة في البحث.

الجانب النظري

مدخل إلى الدراسة

الإشكالية

الفرضيات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

التحديد الإجرائي للمفاهيم

❖ الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. الإشكالية:

إنّ موضوع المهارات الدراسية أو ما يعرف بعادات الاستذكار يلاقي اهتماما كبيرا في الساحة التربوية لما له من أهمية كبيرة في مساعدة التلاميذ على التعامل مع المواد الدراسية و كذا الرفع من التحصيل الدراسي. و قد استشعرت الباحثة من خلال اطلاعها على أدبيات البحث افتقار العديد من التلاميذ لهذه المهارات التي من شأنها تسهيل عملية الاستذكار و كذا تسهيل حياتهم العلمية أو عدم درايتهم بوجودها من الأساس.

و قد أقر المهتمون بالتربية بأنّ الجزء الأكبر من عملية التعلم تقع على عاتق التلميذ مما استلزم على المعلم أن يزوده بالعادات و المهارات الأساسية الصحيحة للوصول للمعرفة بنفسه ثم معالجتها و تنظيمها حتى يتسنى له أن يفهمها و يحتفظ بها و يسترجعها بسرعة (فايز، 2003، ص. 21)

كما أنّ نجاح الطالب أو رسوبه قد لا يكون بسبب القدرات العقلية فقط، و إنّما أيضا بسبب الطرق و العادات الدراسية التي يمارسها، فقد أكدّت الدراسات التربوية الحديثة و قدّمت رفضا لفكرة أنّ من يحصل على معدل عالي و كان تحصيله الدراسي مرتفعا دليلا على أنّه ذكي و مبدع و نابغة، و من كان إنجازه متدنيا هو بالضرورة بليد و غبي (نصر الله، 2004)

كذلك فإنّ مرحلة الثانوية تستأثر باهتمام المدرسة و الأسرة خاصة أنّها تتزامن مع أكثر المراحل العمرية حرجا و المقصود بها مرحلة المراهقة. هذه الأخيرة يعيش فيها التلاميذ سلوكيات و خبرات مضطربة نوعا ما في نموهم و تعلمهم، و تؤثر في صقل شخصياتهم و تحديد مستقبلهم لا سيّما أنّها المرحلة الحاسمة في تحديد مسارهم العلمي و العملي, (سي عبد الهادي، 2013، ص. 80)

فالتلاميذ قد يتعرضون لحالات من القلق و الإحباط في قدراتهم الدراسية عند الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية، ممّا يؤدي في بعض الحالات إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي (غنيمات و عليمات، 2011، ص. 518)

من بين المهارات التي يجب على الطلاب تعلمها هي مهارة تنظيم الوقت، حيث أنّ لهذه المهارة أثر كبير على أداء التلميذ، فنجد أنّ التلاميذ المتفوقين دراسيا يجيدون تنظيم وقتهم، و هذا ما تؤكده دراسة الحريقي (1993) التي تناولت "الفروق بين طلاب الجامعة في المستويات الأكاديمية المختلفة و التخصصات المختلفة و مراكز تحكم الطلاب في التعزيز بالنسبة لسلوكهم " و التي توصلت إلى أنّه بالنسبة لبعد تنظيم الوقت، كان أداء الطلاب ذوي التحصيل المرتفع أفضل من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

فقد أجمع التربويون على أنّ تسليح المتعلمين بمهارات الدراسة التي تعد من أدوات التعليم المستمر، هو بمقدار أهمية تعليمهم محتوى مناهج معينة إن لم يكن ذا أهمية أكبر (غنيم، 2005، ص. 1)

كذلك توصلت دراسة الكركي(1996) إلى أنّ حصول بعض التلاميذ على درجات منخفضة يرجع إلى افتقارهم للمهارات الدراسية السليمة كالقراءة و أخذ الملاحظات و الاستعداد للامتحانات.

كما أفضت نتائج دراسة جابر (1989) و التي طبقها على عينة من الطلبة المراهقين القطريين و غير القطريين قوامها 126 فردا إلى وجود علاقة وثيقة ما بين عادات الدراسة و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي و التفوق. و نفس الأمر ذهبت إليه دراسة بدير (1990) التي أجريت على عينة من 268 طالبا بكلية التربية بجامعة المنصورة حيث وجدت علاقة موجبة بين عادات الدراسة و التحصيل الدراسي.

و نجد أن مفهوم التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل كثيرة، يمكن أن تزيد من نسبة مردوديته أو تخفضها و قد تختلف هذه العوامل فمنها الاجتماعية و الاقتصادية التي تتعلق ببيئة المتعلم الأسرية و محيطه الخارجي أو العوامل المدرسية و كذا العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ ذاته و قد تكون نفسية أو جسمية.

و لقد قام القصابي (2010) بإجراء دراسة استطلاعية حول المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء الاستذكار و قد اكتشف من خلالها أنّ الطلاب يختلفون في عادات الاستذكار و أنّهم بحاجة لتحسينها ليتحسن تحصيلهم الدراسي.

و قد أوصت دراسة العفنان (2006) بضرورة تفعيل البرامج الارشادية و التربوية لتعريف الطلاب بالعادات الدراسية الصحيحة التي يجب ممارستها بغية رفع مستوى التحصيل الدراسي، و أيضا بعقد برامج تدريبية للطلاب للتعريف بـأهمية العادات الدراسية للطلاب و تنمية مهارات الاستذكار لديهم.

بناء على ما سبق و إضافة إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات حول عادات الاستذكار و علاقته بالتحصيل الدراسي، من هنا سنحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

☜ **التساؤل العام:**

هل توجد علاقة بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

☜ **التساؤلات الفرعية:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أداب/علوم)؟

2. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

الفرضيات الفرعية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أداب/علوم)

3. أهمية الدراسة:

ـ تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لمتغير أكثر تأثيرا في التحصيل الدراسي و هو مهارات الدراسة و الاستذكار.

ـ توضيح ما مدى احتياج تلاميذ المرحلة الثانوية لمهارات الاستذكار.

ـ لفت انتباه الأساتذة و كذلك أولياء التلاميذ إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الاستذكار و الحث على تقديم طرق الاستذكار الجيّدة و الفعّالة للاسهام في تنظيم البرنامج الدراسي خاصة في ظل كثافة المقررات الدراسية ناهيك عن ضيق الحجم الساعي المخصص للدراسة في مختلف المؤسسات التربوية.

ـ التركيز على تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها الركيزة الأساسية لتنمية المهارات اللازمة لاستيعاب و حفظ المعلومات لأطول مدة و مقاومة النسيان و الزيادة من مستوى التحصيل الدراسي.

ـ المهارات الدراسية المذكورة قد تكون مواضيع لبرامج ارشادية من أجل زيادة وعي التلاميذ بأساليب تعلمهم.

ـ أهمية مرحلة التعليم الثانوي بوصفها مرحلة انتقالية ليعد التلميذ نفسه ليصبح طالبا بالجامعة.

4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الأهداف التالية:

التعرف على مهارات التعلم و الاستذكار و التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

التعرف على الفروق في مستوى مهارات التعلم و الاستذكار و التحصيل الدراسي في ضوء الجنس (ذكور/ إناث)

التعرف على الفروق في مستوى مهارات التعلم و الاستذكار و التحصيل الدراسي في ضوء التخصص الدراسي (أداب/ علوم)

5. التحديد الإجرائي للمفاهيم:

مهارات الدراسة و الاستذكارStudy Skills & Memorisation :

يقصد بها الطرق و الأساليب العملية التي تفيد في التعلم و المراجعة و المذاكرة و تتمثل في: تحديد الأهداف، تنظيم الوقت، تنظيم مكان المذاكرة، الاستماع للدرس، التحضير و الاستعداد للدرس،التركيز، تدوين الملاحظات و مهارات أخرى غير أكاديمية.

التحصيل الدراسي academic achievement:

تم تحديده إجرائيا بالمعدل العام للمواد الدراسية الذي حصل عليه كل تلميذ من أفراد العينة في نهاية الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2022-2023.

الفصل الثاني:

عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار

تمهيد

1.1. تعريف العادة

1.2. تعريف المهارة

3.1. تعريف الاستذكار

2. تعريف عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار

3. تصنيف عادات الاستذكار

4. أهمية تعلم عادات الاستذكار

5. أشكال مهارات الدراسة و الاستذكار

خاتمة

تمهيد:

تعد مهارات الدراسة والاستذكار من المتغيرات المهمة في العملية التعليمية التي يستعملها الطالب في مختلف مراحله التعليمية، وذلك من أجل التفاعل مع المقررات الدراسية و استيعابها، وتحقيق أقصى درجات التقدم والتفوق الدراسي، كما أنّ عدم درايته بهذه المهارات أو الفشل في استخدامها سيعوقه عن تحقيق التحصيل الدراسي المطلوب، لذلك لا بدّ من تعريف التلميذ بهذه المهارات التي قد تساعده في تغيير أسلوبه وتنويع طريقته، واختبار أنماط سلوكية جديدة ينتقي منها الأصح، حتى تتكامل المعلومات ويسهل عليه استدعاء ما يحتاج منها.

1.1 مفهوم العادة:

تعددت تعاريف العدة من باحث لآخر وهي كالآتي:

عرف سليمان (2005) العادة بأنّها: "شكل من أشكال النشاط كان في أوّل الأمر خاضعا للإرادة ولكنّه أصبح آليا بالتكرار، كما أنّها تساعد على توفير الجهد والوقت ومن المحتمل أن تظل العادة مستمرة بعد أن يزول الهدف الأصلي منها (عبد الحميد،2010،ص.53)

كما عرفها الدسوقي (1988) بأنّها: "استجابة متعلمة فيها الارتباطات وقد أصبحت من خلال التدريب مستقرة وسريعة وآلية تقريبا بدرجة كافية، وهي أيضا استجابة آلية للمواقف نوعية تكتسب بطريقة سوية كنتيجة للترديد والتعلم.

2.1. مفهوم المهارة:

يعرف كوتريل(1999) المهارة على أنّها: "القدرة على الأداء والتعلم الجيّد وقت ما تريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أيّ من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي" (ص.21)

كما وقد عرفها اللقاني والجمل (2003) بأنّها: "الأداء الأسهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (بوراس،2020،ص.22)

3.1. مفهوم الاستذكار:

يعرفه كل من بورشدن وبيرد (1994) على أنّه "احدى العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها الطالب في الموقف التعليمي، وهو عملية معرفية يتم فيها تخزين ما تعلمه لمدة من الزمن سواء أكان هدف مؤقت يخزن في الذاكرة قصيرة المدى، أو هدف طويل المدى يخزن في الذاكرة طويلة المدى، والتركيز على سلسلة من النشاطات الذهنية والمعالجات التي يقوم بها الطالب منذ لحظة إدراك المنبهات بهدف إدخالها إلى مخزون الذاكرة طويلية المدى والاحتفاظ بها" (بوراس،2020،ص.9)

تستخلص الباحثة من خلال التعريف السابق أنّ الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية ثم حفظها على وجه السرعة والدقة، ثم استرجاعها بكفاءة عالية.

والمعنى اللغوي للاستذكار: " استذكر فلانا: "ربط في اصبعه خيطا ليذكر صاحبه"، و"استذكر الشيء أي ذكره واستذكر الكتاب أي درسه للحفظ" (معجم اللغة العربية،325،1960)

4.1. مفهوم عادات الاستذكار:

يعرف جراهام وروبنسون (1989،ص.25) مهارات الاستذكار بأنّها: "القدرات النوعية التي من المحتمل أن يستخدمها الطلاب منفردين أو في جماعات لتعلم محتوى مناهجهم الدراسية، من بداية قراءتها إلى تناول الامتحان بها".

5.1. مفهوم مهارات و عادات الاستذكار:

عرفت مهارات و عادات اتعلم و الاستذكار بعدة تعاريف سنتطرق إلى البعض منها:

عرفها الفرماوي (2002) بأنّها: "أنماط السلوك التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره أو اكتسابه للمعرفة وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم (براهمي و بوجلال،دون سنة،ص.49)

كما يعرفها ننيجي (2002) بأنّها: "الطرق والأساليب التي يتبناها الطالب في وضع خطط يلتزم بها ويتبعها أثناء قراءته لموضوعات المقررات الدراسية لكي يصل إلى مستوى التمكن والإتقان (كعوان و بوفاتح،2021،ص.1404)

وقد استخلص محمد نبيه مفهوم عادات الاستذكار أنّها: "أنماط سلوكية مكتسبة تتكرر في المواقف المشابهة، وتساعد على توفير الوقت والجهد، وإتقان الخبرات التعليمية للطلاب، وتختلف باختلاف التخصصات و الأفراد" (بن جدو و مزياني،دون سنة،دون صفحة)

2. تصنيف عادات الاستذكار:

لقد قسم (Lukie & Smethurst,1998) عادات الاستذكار إل ثلاث مجموعات من المهارات و تتضح في المخطط الآتي:

شكل رقم (1): مهارات الاستذكار

نموذج Luckie & Smethurst لمهارات الاستذكار

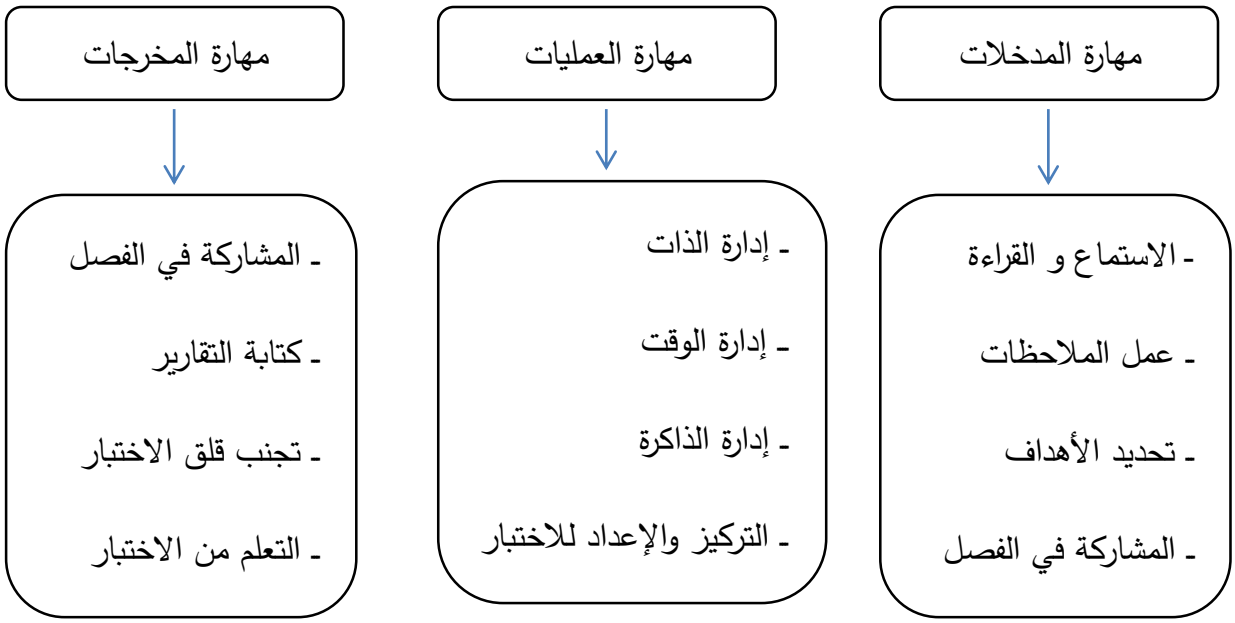

(Luckie & Smethurst,1988 ;p.4)

1) مهارة المدخلاتImput Skills :

تعمل مهارة المدخلات على تناول المعلومات والأفكار الجديدة في مختلف المجالات داخل المدرسة وخارجها وإدخالها للعقل عبر الحواس والتناول العقلي لها، كما أنّ أوّل خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعّال هي تحسين مهارة المدخلات التي تتجسد في: الاستماع، القراءة، تدوين الملاحظات، تحديد الأهداف والمشاركة في الفصل

(موري و هلايلي، 2022،ص.480)

2) مهارة العمليات Process Skills:

حسب موري وهلايلي (2022) أنّ بعد حصول الفرد على المعلومات يبدأ التجهيز والمعالجة لتلك المعلومات لربطها بالبنية المعرفية لديه ليتمكن من استدعائها لاحقا وقتما يحتاج لها. ويتم كل هذا بواسطة مهارة العمليات التي تتمثل في كل من: إدارة الوقت، إدارة الذات، إدارة الذاكرة و التركيز والإعداد للاختبار.

3) مهارة المخرجات Output Skills :

هي مهمة جدا وترجع الأهمية إلى أنّها تترجم كل المهارات السابقة إلى أداء ظاهري نقدر من خلاله معرفة مدى نجاح المتعلم، فالمعلم لا يرى كيفية تنظيم الطالب وقته للاستذكار ولا يعرف كم ساعة قضاها أمام الكتاب ولكنّه يرى ويقوّم أداء الطالب في الاختبار.. وتتمثل مهارة المخرجات في: المشاركة في الفصل، كتابة التقارير، تجنب قلق الاختبار، تناول الاختبار والتعلم منه (عبد الحميد،2010،ص.63)

3. أشكال مهارات و عادات الدراسة:

حسب الدراسات تستخلص الباحثة أنّ هناك نوعان من المهارات الدراسية: مهارات دراسية أكاديمية ومهارات دراسية مستعرضة.

1. المهارات الدراسية الأكاديمية compétence d'étude académiques

وهي مهارات تربوية يفترض أن يكتسبها المتعلم منذ التحاقه بالمراحل الأولى من الدراسة من خلال التوجيه و التقليد والتعلم (ياسين،2011،ص.44)

☜ **تحديد الأهداف:**

ذكر القصابي أنّ تحديد الأهداف من أهم المهارات التي تساعد المتعلم على معرفة ماذا يريد بالتحديد، وأن يعرف إلى أين ستنتهي به طريق الدراسة، بشرط أن يوفق بين أهدافه وميوله واستعداداته (القصابي،2010)

☜ **تنظيم الوقت:**

تتمثل هذه المهارة حسب الحجوج بأنّها: "قيام المتعلم بجدولة الوقت وتقسيمه في صورة تتيح الاستخدام الأمثل له، حتى لا يشعر الفرد بأنّ الوقت المتاح له لا يكفي لكل الأعمال المطلوبة (الحجوج،2019،ص.59)

وقد كشفت نتائج الدراسات على أنّ الأفراد عندما لا يكون لديهم الوقت الكافي فإنّهم يوّزعون الوقت الذي لديهم على الأمور السهلة التي يعرفونها، تاركين الجوانب الصعبة دون تحديد وقت لها (Son & Metcalf,2000) والشكل الموالي يوضح عناصر تنظيم الوقت (زهران،2000،ص.185)

شكل رقم (2): عناصر تنظيم الوقت

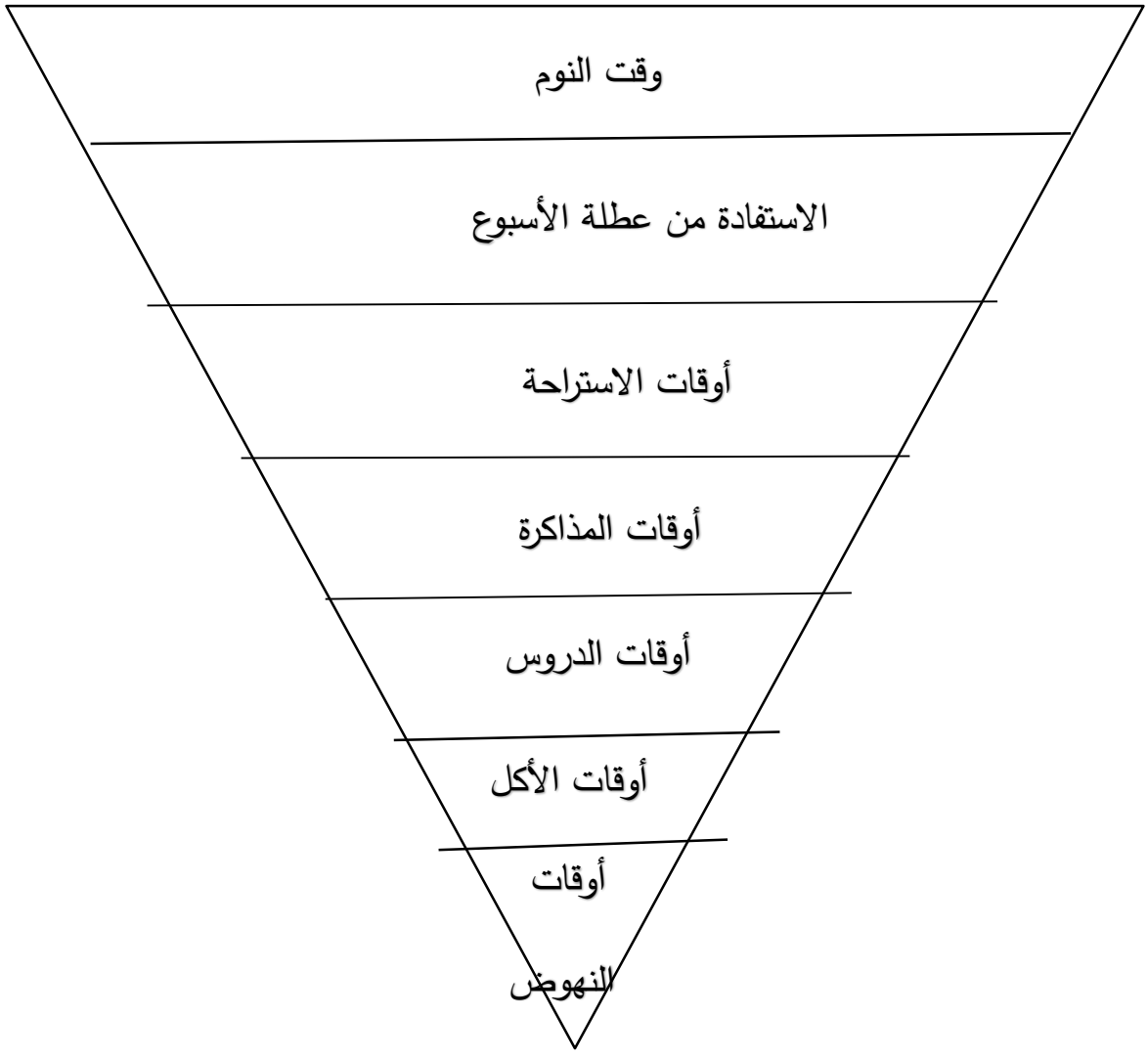

☜ **تنظيم مكان المذاكرة:**

حسب الباحثة فإنّ تنظيم مكان المذاكرة مهم جدا بحيث عليه أن يتوفر على جميع الشروط من أدوات ، نظام، راحة، هدوء وإضاءة حتى يراجع المتعلم دروسه بشكل فعّال ويتفرغ للمراجعة فقط.

كما وقد لخص الخوالي (2001) شروط مكان المذاكرة في الشكل الآتي:

شكل رقم 3: شروط مكان المذاكرة

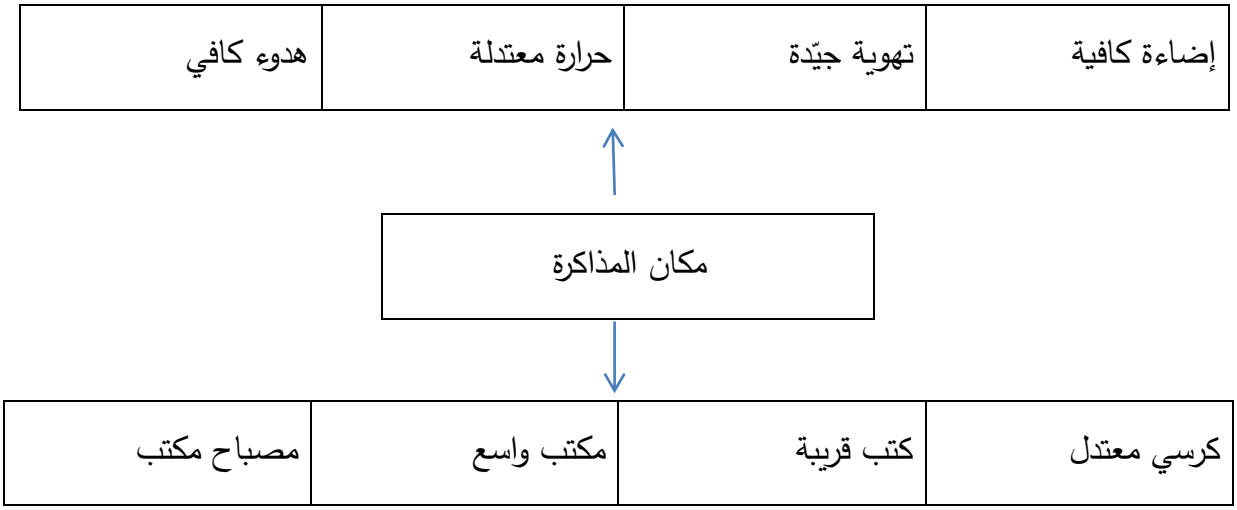

☜ **الاستماع للدرس:**

شكل رقم (4): الاستماع للدرس

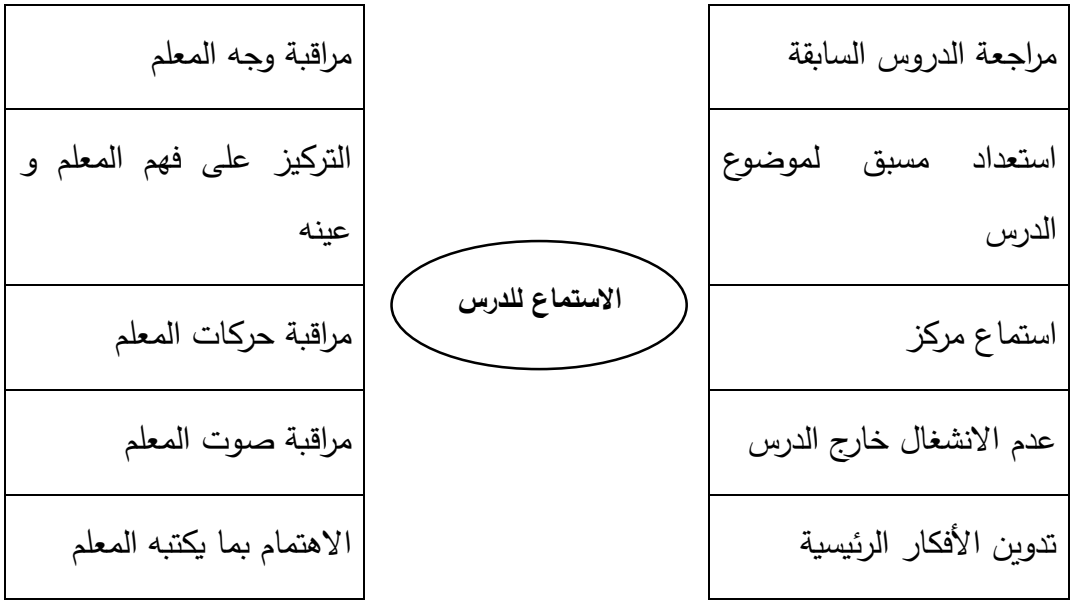

☜ **مهارة التحضير و الاستعداد للدرس:**

لكي يستفيد المتعلم من الحصة بشكل فعّال لا بد من الاستعداد لها عن طريق التحضير الجيّد لها من خلال قراءة الدروس السابقة والتركيز على آخر درس ثم قراءة الدرس الجديد وأخذ الفكرة عنه (مسعي،2017،ص.45)

☜ **مهارة التركيز:**

و يقصد بالتركيز تكثيف الانتباه بشكل تام إلى تفاصيل معيّنة دون غيرها (Luckie & Smethurst,1998) وبعد تصفح الباحثة للعديد من الدراسات وجدت أنّ معظم الطلاب قادرون على التركيز لفترات قصيرة تتراوح بين (90 . 120) ثانية وبتحسين مهارة التركيز لديه يمكن تدريبهم على التركيز لفترات أطول وأعمق، ومع هذا التركيز يمكن للتلاميذ تحقيق الأداء المطلوب.

☜ **مهارة تدوين الملاحظات:**

ذكر أبو ناصر (2009) أنّ طريقة تدوين الملاحظات أثناء الاستماع للآخرين أو عند قراءة مادة مكتوبة يؤدي إلى استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها مدة أكبر واستدعائها عند الحاجة (مكرتار،2019،ص.39)

كما اتخذت (ياسين،2011) في دراستها تصنيفا آخرا للمهارات الأكاديمية، نذكر منها:

. مهارة القراءة الفعّالة.

. مهارة استخدام القواميس و المراجع.

. مهارة التلخيص.

. مهارة تدوين الملاحظات.

. مهارة البرمجة و إدارة الوقت.

. مهارة أداء الواجب المنزلي.

. مهارة استخدام المكتبة.

. مهارة الاستعداد للامتحان و الأخذ به.

2. المهارات الدراسية غير الأكاديمية/ المستعرضة Compétences d'études non académiques

حسب (Coordination française pour la décennie,2005)فهي: "مجمل المهارات غير الأكاديمية لكنّها ضرورية للنجاح المدرسي ولبناء سوي للشخصية الفعّالة والإيجابية و هي 3 أقسام: (ياسين و أخرون،2015،ص.63)

☜ **مهارات متمركزة حول الذات:**

وتشمل: مهارة التوافق، التعرف على الذات، الثقة بالنفس والوعي بالانفعالات والحاجات.

☜ **مهارات متمركزة على الآخر:**

مهارة التواصل ومهارة تأكيد الذات وتقبل الاختلافات.

☜ **مهارات متمركزة حول الجماعة:**

ـ القدرة على النجاح والتعلم المشترك.

ـ القدرة على تأكيد الذات وإيجاد مكانة خاصة داخل الجماعة.

ـ القدرة على المشاركة بإيجابية في دينامية الجماعة.

4. أهمية دراسة عادات و الاستذكار:

لقد أجمع التربويون على أنّ تزويد المتعلمين بعادات ومهارات الاستذكار المختلفة هو بمقدار أهمية تعليمهم محتوى مناهج معيّنة إن لم يكن ذا أهمية أكبر (ياسين،2011)

بل وأثبتت العديد من الدراسات أنّ الكثير من مشكلات التحصيل الأكاديمية لا يعود سببها بالضرورة إلى إعاقات أيّا كان نوعها أو نقص في مستوى ذكاء المتعلمين، إنّما يعود سببها لافتقارهم لمهارات التعلم والاستذكار الصحيحة (القصابي،2010،ص.25)

و لقد أوجز مكرتار (2019) أهمية عادات ومهارات الاستذكار في النقاط التالية:

- مقاومة مشكلة النسيان والحفاظ على المعلومات في الذاكرة لأطول وقت ممكن.

- التقليل من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة ورفع مستوى الثقة بالنفس.
- زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمدرسة.
- تحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق وبالتالي الشعور بالرضا النفسي.

كما توّصلت سناء سليمان (1988) في دراستها بعنوان عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي إلى أنّ عادات الاستذكار ترتبط ارتباطا موجبا بالتحصيل الدراسي وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والعاديين في عادات الاستذكار لصالح الطلبة المتفوقين

خاتمة:

من خلال ما تم طرحه يتوضح لنا أنّه بالرغم من تعدد مفاهيم الباحثين واختلافها حول مهارات وعادات الدراسة والاستذكار إلا أنّهم لم يتفقوا على أنّها تعتبر السبب الرئيسي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1.1 تعريف التحصيل

2.1. تعريف التحصيل الدراسي

2. أنواع التحصيل الدراسي

3. شروط التحصيل الجيد

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5. قياس التحصيل الدراسي

خاتمة

تمهيد:

يعتبر التحصيل من أهم العمليات التربوية في المدرسة الذي يعتبر بمثابة نافذة تكشف للتلميذ قدراته وإمكانياته بحيث أصبح التحصيل الشغل الشاغل لكل تلميذ للتعرف على مواطن القوة و الضعف التي يقع فيها ومعرفة أسبابها والعمل على حلها. فالتحصيل الدراسي يتأثر بالعديد من العوامل قد تكون عوامل ذاتية أو خارجية تتعلق بمحيط التلميذ.

يضم هذا الفصل أوّلا تعريفا للتحصيل الدراسي مع ذكر أنواعه وتوضيح شروط التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياس التحصيل الدراسي.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: التحصيل في اللغة العربية من فعل حصل، يحصل، حصول الشيء أي ثبت و رسخ والحاصل هو ما بقي وثبت (الطالب،1986،ص.25)

اصطلاحا: هو مدى تمكن التلميذ من المواد الأساسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من المواد، وقد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية مثل ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف...

(بلحمرة،2022،ص.8)

يعرفه قاموس التربية بأنّه: "أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن أن نخضعه للقياس عن طريق دجات الاختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا (المهيزع،1999،ص.14)

يعرف صلاح الدين علام التحصيل الدراسي أنّه: "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معيّنة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية

(عمارة و جحنيط، 2018،ص.253)

كما ويعرف كمال دسوقي التحصيل الدراسي أنّه: "هو القدرة الحاصلة على أداء المهام التعليمية المدرسية وقد تكون عامة أو خاصة بمادة دراسية معيّنة أو عدة مواد (دسوقي،1980،ص.67)

و قد عرفه Quant A Assogba (1984) أنّه: "المعيار الأساسي لانتقال التلميذ من مستوى لآخر أو من شعبة لأخرى في نظام تعليمي (Delwendé,2008,p.25)

من خلال التعاريف السابقة تستخلص الباحثة أنّ التحصيل الدراسي هو المستوى الذي حصل عليه التلميذ أثناء اكتسابه للمواد الدراسية حيث يستدل عليه من خلال الدرجات التي يحصل عليها في الامتحان.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

1. التحصيل المرتفع:

أو ما يسمّى الإفراط التحصيلي وهو عبارة عن سلوك يعبّر عن تجاوز الأداء التحصيلي عند التلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وفي ضوء هذا تستطيع القول أنّ هذا التلميذ قد تجاوز تحصيله متوسطات أقرانه (عياش،2015،ص.72)

و حسب الباحثة فإنّ الفرد صاحب التحصيل الدراسي الجيّد عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي، ويمكن ربط ذلك التفوق بمتغيرات أخرى كالدافعية أو استخدام عادات ومهارات الدراسة كتنظيم الوقت، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "جيجدي و أوجودولونوا (1997) التي هدفت لمعرفة مدى تأثير دافعية التحصيل وعادات الدراسة والاستذكار على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس النيجيرية إلى وجود علاقة إيجابية دالة جوهريا بين المهارات الدراسية والأداء الأكاديمي.

2. التحصيل الدراسي المتوسط:

يقع بين التحصيل المرتفع والضعيف، يعني أنّ التلميذ قد يحقق 50 بالمئة من الأهداف التي قدمها الأستاذ له، ويمكن أن يرفع من مستواه إذا وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة (بلحمرة،2022،ص.10)

3. التحصيل الضعيف:

أو ما يعرف بالتأخير الدراسي، فحسب الرعيني (2010) فهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وبين ما ينجزه فعلا. فالفرد الذي يتأخر تحصيله الدراسي على الرغم من امكانياته العقلية واستعداداته يقال أنّه متأخر دراسيا حيث يمكن أن يرجع هذا التأخر لأسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ (حولي، 2015،ص.109)

و تستخلص الباحثة أنّ ضعف تحصيل التلميذ لا يرجع بالضرورة لضعف قدرات التلميذ العقلية و إنّما إلى عوامل أخرى قد تكون جسمية أو اجتماعية أو غيرها.

3. أهمية التحصيل الدراسي:

إنّ فائدة التحصيل الدراسي متجلية بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية، فالواقع أنّ تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المتسببة لانعدام الأمن كالبطالة والاستبعاد والنزاعات الدينية المتطرفة (الرفاعي،ص.118)

فالتحصيل الدراسي له أثر كبير على شخصية التلميذ لأنّه يكشف له حقيقة قدراته وإمكانياته، حيث تعزز ثقة الفرد بنفسه وتدّعم فكرته عن ذاته عند تحقيقه تحصيلا دراسيا مرضيا، كما أنّ ذلك يجنبه أيضا الشعور بالإحباط والنقص والتوتر والقلق ممّا يقوّي صحته النفسية ويحقق له السعادة النفسية والرضا عن الذات (سي عبد الهادي،2013)

4. شروط التحصيل الدراسي الجيّد:

هناك مجموعة من الشروط يجب على المتعلم أن يعرفها حتى يتوخاها ليتمكّن من اكتساب خبرات جديدة حتى يكون تحصيله جيّدا، وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

❖ **التكرار:**

لأجل حدوث التعلم لا بدّ من التكرار أو الممارسة لأنّ التلميذ لا يستطيع حفظ أيّ شيء دون تكرار ذلك عدة مرات وهذا حتى يجيد التعلم ويتقنه، و هو نوعان:

☜ **التكرار الموجه:**

وهو ذو جودة عالية مبني على أساس الفهم والتركيز وعليه تسهل عملية الحفظ لأنّ التكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم، لأنّ التلميذ يحفظ فقط بغية تأدية الامتحان، لذلك يجب أن تكون المذاكرة مرفقة بالتركيز والفهم التام .

☜ **التكرار غير الموجه:**

وهو تكرار آلي يهدف إلى تثبيت المعلومات ورغم ذلك فإنّها لا تثبت لأنّه غير موجّه أي خالي من معان التفكير والتركيز إذ يؤدي إلى جمود الفكر أحيانا(عياش،2015،ص.73ـ 74)

❖ **الدافع:**

يعتبر الدافع بمثابة المحرك الأساسي للكائن الحي للقيام بالنشاط الذي يشبع حاجاته، و كلما كان الدافع قويا كان نشاط الفرد نحو التعلم كبيرا و للثواب و العقاب أيضا دورا في حدوث تغير السلوك (سي عبد الهادي،2013،ص.70)

❖ **تنوع المواد و فترات الراحة:**

عند دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد لا بدّ من وجود مدة للراحة تعقب دراسة كل مادة لأجل الاحتفاظ بها إذ بيّنت الكثير من الدراسات أهمية فترة الراحة بين مادة و أخرى. وينبغي أن يراعى اختيار مادتين مختلفتين في المعنى و المحتوى والشكل لتقل نسبة التداخل بينهما وبالتالي يسهل حفظها وتذكرها (نصيف جاسم،2021،ص.532)

❖ **التسميع الذاتي:**

التسميع الذاتي له أهمية كبيرة لأنّه يظهر للتلميذ مقدار ما تعلمه وما حفظه، فالتسميع الذاتي عملية يحاول بها الفرد استرجاع ما يصله من معلومات، فهو يعتبر حافزا على بذل الجهد و الانتباه لفهم المادة و بالتالي النجاح، ولا يجب على المتعلم أن يتعجل في عملية التسميع حتى لا يفشل و يصاب بالإحباط (سي عبد الهادي،2013،ص.70)

❖ **النشاط الذاتي:**

التعلم الجيّد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي حيث يكون أكثر ثباتا ورسوخا وأقل قابلية للنسيان، أمّا التعلم القائم على التقليد والسرد والإلقاء من جانب المدرس فإنّه يشعر التلميذ بالملل ولا يثير نشاطه الذاتي ولا يحفزه على عملية التعلم (بودربالة،2012،ص.58 -59)

❖ **التغذية الراجعة:**

معرفة النتائج في وقتها تجعل التلميذ يبذل المزيد من الجهد لإحساسه بالتفوق ويستخلص الطرق الصحيحة في اكتساب المهارات وتعلم الخبرة بسرعة، وإذا لم يتعرف المتعلم على نتائج تعلمه في وقتها يمكن أن ينخدع باعتقاده أنّه على صواب فمعرفتها في وقتها أفضل من معرفتها في آخر المطاف

(سي عبد الهادي،2013،ص.70)

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إنّ التحصيل الدراسي هو نتيجة تفاعل بين العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها وكذا العوامل المدرسية، ولكل عامل من هذه العوامل عناصر تتفاعل فيما بينها لتؤثر في الأخير على التحصيل الدراسي بالسالب أو بالموجب. وهي كالتالي:

1. العوامل الداخلية المتعلقة بالتلميذ:

1.1. العوامل العقلية:

يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فالنجاح المدرسي يرتبط بالعمر العقلي للتلميذ.

فكلمّا كانت نسبة الذكاء عالية كلما أمكن التنبؤ بتفوق التلميذ دراسيا، كما أنّ الانخفاض في مستوى الذكاء يؤدي بالضرورة لتخلفه(مرياح،2012،ص.55)

2.1. العوامل الجسمية:

من الملاحظ أنّ التلميذ الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة واللياقة البدنية لا يستطيع أن يركز انتباهه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنّ يشعر بالإجهاد والتعب والإرهاق لأقل مجهود يبذله، وبذلك يتخلّف في تحصيله عن زملائه الذين يتمتعون بمستوى عال من الصحة العامة (مرياح،2012،ص.56)

كما أنّ هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به إلى الغيابات المتكررة وتمنعه من متابعة دروسه، خاصة إذا كان المرض مزمنا كالربو و القلب والسكري... أو من إعاقات سمعية أو بصرية زيادة على ذلك اضطرابات النطق كالتأتأة واللجلجة (قاجة،2009،ص.63)

وممّا سبق ذكره تستخلص الباحثة أنّ النجاح في الدراسة يتطلب بنية سليمة من الأسقام، بحيث تكون العوامل والمشكلات الجسمية حاجزا أو عائقا أمام تحصيله الدراسي، حيث يمكن أن يكون ذكاء التلميذ جيّدا لكن هذه الاضطرابات والإعاقات تحدّ أو تأخر من تحصيله الدراسي.

3.1. العوامل النفسية:

تتضمن السمات، العواطف، الاتجاهات و الاهتمامات... وهي تؤثر على القدرة التحصيلية للتلميذ (قاجة، 2009،ص.64)

ويقصد بها العوامل الداخلية وقد تظهر في السلوك ويشير الزعبي (2003) إلى أنّ المعوّقات النفسية احتلت المرتبة الأولى معوقات التحصيل الدراسي وتتمثل في الضيق والخوف من الاختبارات و الرسوب و التوتر (حولي،2019،ص.118)

كما أنّ للقلق علاقة قوّية وأكيدة بالتحصيل الدراسي فقد ثبت أنّ هناك ارتباطا بين ضعف التحصيل والقلق، وقد ظهر من خلال أبحاث "قودفيلاو وكالارد "Goodfellow & Callard حيث توصلا إلى أنّ القلق يميل إلى التزايد في أوساط منخفضي التحصيل. غير أنّ هناك باحثين آخرين وجدوا أنّ هناك ارتباطا بين القلق وتحسن التحصيل وهي النتيجة التي أكدتها دراسة أمينة كاظم (1973) التي توصلت إلى أنّه يزداد التحصيل بزيادة القلق حتى عتبة معيّنة بعدها يبدأ اتجاه التحصيل بالانحناء بزيادة القلق

(قاجة، 2009،ص.65)

وفي الأخير تستخلص الباحثة وجوب وجود نسبة معيّنة من القلق أمر ضروري للتحصيل، فنسبة معقولة من القلق تلعب دورا إيجابيا بالنسبة للتحصيل الدراسي وذلك بسبب رفعها لمستوى تحفيز المحصل.

2. العوامل الأسرية:

للبيئة الأسرية دور كبير في تكوين شخصية الطفل حيث تشكل نواة المجتمع، فالبيئة الأسرية الكاملة التي تسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء والراحة النفسية والاستقرار، ممّا يجعلهم على أتمّ الاستعداد للعمل والإنجاز والتحصيل الدراسي الجيّد.

هذا و أكّدت دراسة كابلي و آخرون (1984) إلى أنّ عوامل التفوق الدراسي هو سعادة الأسرة وعدم وجود المشاكل (حولي،2015،ص.121) و من بين العوامل الأسرية:

1.2. المستوى الاقتصادي للأسرة:

يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على أفرادها، ومدى نجاحهم أو فشلهم في دراستهم فإذا كان المستوى الاقتصادي للأسرة جيّد فهذا يعني أنّه سيتم توفير مختلف الحاجات لأبناءها ممّا يؤدي إلى استغلال طاقات هؤلاء الأفراد لأقصى حد، أمّا الأسرة التي لها مستوى معيشي متدهور و ضعيفة الدخل يصعب عليها تلبية رغبات أبناءها ممّا يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي (بن علي، 2014)

كما أنّ الدخل المحدود قد يؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي الناتج عن سوء التغذية وهذا ما أشارت إليه إحدى الدراسات البريطانية (1976) إلى أنّ الظروف الأسرية المتدنية يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني و يمكن أن تؤثر بطريقة سلبية على التحصيل الدراسي

(قاجة، 2009،ص.66)

غير أنّ الاختلافات الطبقية لا تؤثر على جميع التلاميذ بنفس الكيفية لذلك لا يمكن تعميم نتائج الدراسات، فقد توصلت إحدى الدراسات التي أجريت في السودان أنّ: "الأطفال الفقراء يميلون للحصول على نتائج دراسية أفضل من تلك التي يحصل عليها زملاؤهم الأحسن منهم دخلا" (بودخيلي،2004،ص.369)

وممّا سبق ذكره تستخلص الباحثة أنّ المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ وقد يعيقه لكن يختلف هذا التأثير من تلميذ لآخر فمنهم من ينظر إليه على أنّه دافع ومحفز لزيادة التحصيل والعمل بجدّ لتحسين دخل أسرته مستقبلا.

2.2. المستوى الثقافي للأسرة:

يلعب المناخ الثقافي الذي توفره الأسرة لإشباع رغبات وميول الطفل دورا هاما في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي ويزيد من قدرة الطفل على التحصيل الدراسي. ومن البديهي أنّ الأسرة التي يشيع فيها الجهل والحرمان الثقافي لا تهتم بتعليم أبنائها وواجباتها المدرسية، ولا توفر لهم الجو المناسب للاستذكار كما أنّها قد تكون لها اتجاهات سلبية نحو التعليم و العلم (بودربالة،2012،ص.71)

و هذا ما توصل إليه Kaply (1984) لوجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي، إذ يقوم الآباء المتعلمون بتهيئة الأجواء الأسرية المناسبة من مناخ نفسي سليم ملائم للدراسة والمذاكرة وتوفير شروط عادات الاستذكار السليمة المتمثلة في الجدولة الصحيحة لأوقات الدراسة، توفير الكتب ومكان المذاكرة بعكس الآباء الذين لم يحصلوا على مستوى تعليمي مناسب حيث نجد تفاوتا كبيرا في توجيه الأبناء نحو الدراسة وعادات الاستذكار الصحيحة (حولي،2019،ص.124)

3.2. المستوى الاجتماعي:

إنّ الجو الأسري الذي تسوده العلاقات الإنسانية الإيجابية يكون فيه تحصيل الأبناء أكثر من الجو المليء بالمشكلات الأسرية كالطلاق والشجار الدائم يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي (قاجة،2009،ص.67)

كما جاء في دراسة أجرتها Vera Dieckman Anderson (1968) أنّ الأم التي تترك بيتها وأولادها بسبب المشاكل الزوجية يؤدي هذا ‘إلى شعورهم بالوحدة والشرود وينصب جلّ تفكيرهم على عودة أمهم للبيت غير مهتمين بما يجري في المدرسة.

3. العوامل المدرسية:

تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية، وتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وقدرات وبالتالي تحقق النجاح

(قاجة،2009،ص.68) وتعتبر العوامل المدرسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ومن بين هذه العوامل نجد:

1.3. الإدارة التعليمية:

إنّ نمط الإدارة المدرسية يؤثر تأثيرا لا قل شأنا عن العوامل المتعلقة بالصحة النفسية للمتعلمين، فالأسلوب الإداري في تنفيذ سياسة المدرسة وإدارتها وتطبيق قوانينها وأنظمتها المختلفة يؤثر في مدى تقبل التلاميذ واستجابتهم لهذه القوانين، ممّا ينعكس على تحصيلهم الدراسي (حولي،2019،ص.125)

2.3. المناهج:

يجب أن يحتوي المنهاج على خطة تربوية محكمة البناء مراعيا في ذلك مراحل النمو المعرفي للتلاميذ والفروقات الفردية بينهم، وقد أفاد B.R Buckingham نتيجة لإحدى دراساته أنّه: "يجب أن يتكيّف المنهاج ليكون قادرا على تلبية حاجات الطفل وقدراته وميوله لا أن يجبر الطفل على التكيّف حسب المنهاج لأنّ اللباس قد خيّط ليلائم الفرد وليس ليتلائم الفرد مع اللباس(قاجة،2009،ص.69)

3.3 المعلم:

يعدّ المعلم العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية والمواقف التفاعلية التعليمية، وهو المسؤول على تنمية شخصية التلميذ باعتباره قدوة له كما ويعد المسيطر على المناخ الدراسي. فالمعلم يجب أن يتفاعل مع أفراد جماعته بإيجابية ويؤدي إلى تطوير قدراتهم وتجديد الطاقات الموجودة لديهم والاهتمام بتحقيق أهدافهم (حولي،2019،ص.126)

ملخص

6. قياس التحصيل الدراسي:

من المقاييس المستعملة لقياس الفروق الفردية نجد التحصيل الدراسي والذي يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلاميذ لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لديهم، وتستخدم مقاييس التحصيل الدراسي لقياس مستوى أداء التلاميذ وخبرتهم في المقررات الدراسية ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات المدرسية (كراجة،1997،ص.134)

وهناك عدة طرق لتقويم تعلم وتحصيل المتعلمين ونذكر منها:

1.6. الاختبارات التحصيلية:

الاختبارات التحصيلية هي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا، وذلك من خلال إجابتهم على عيّنة من الأسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية (غباري و أبو شعيرة،2009،ص.414)

ويعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم الصفي، بل ومن أكثرها استخداما، ولهذا كانت كلمة اختبار من الكلمات الشائعة الاستخدام وتستخدم في القياس والتقويم بمعنى طريقة منظمة لتحديد

درجة امتلاك الفرد لسمة معيّنة من خلال إجابات الفرد عن عيّنة من المثيرات التي تمثل السمة (أبو جادو،2008،ص.411)

و يشير علام (2000) إلى الاختبارات التحصيلية بأنّها: "إحدى طرق تحديد مستوى تحصيل المتعلمين لمعلومات ومهارات في مادة دراسية وذلك من خلال إجابتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية وتستخدم لقياس جوانب عديدة من نواتج التعلم لدى التلاميذ" (علام،2000،ص.311)

ويقاس التحصيل في المدرسة غالبا باستخدام اختبارات تحصيلية يعدّها المعلم بنفسه، حيث يستند إلى محتوى وأهداف تخص فصلا معيّنا أو مدرسة معيّنة، وتتصف هذه الاختبارات بإعدادها وتصميمها من قبل معلم واحد دون الإستعانة بالمعلمين الآخرين في الاختصاص نفسه إلّا نادرا.

❖ **أنواع الاختبارات التحصيلية:** تتكون الاختبارات التحصيلية من الأنواع التالية:

أ. الاختبارات التحصيلية الكتابية: و هي نوعين:

☜ **الاختبارات الكتابية المقالية Essay Test:**

تتضمن الاختبارات المقالية عددا قليلا من الفقرات و الأسئلة يضعها المعلم في مادة دراسية معيّنة في فترة زمنية قياسية، ويرغب المعلمين باستخدام الاختبارات المقالية في تقييم أداء التلاميذ و ذلك لسهولة إعدادها وفي تقييم استرجاع و انتقاء المعلومات المناسبة، فضلا عن تقييم القدرات على تنظيم الإجابة وعرض المعلومات عرضا منطقيا (حولي،2019،ص.137)

ومن هذا تجد الباحثة أنّ الاختبارات المقالية تستخدم لقياس قدرات التلميذ العقلية كقدرته على التذكر والاستيعاب والفهم والاسترجاع وأيضا قدرته على الشرح والتوضيح والصياغة اللغوية والاستدلال .

الاختبارات الكتابية الموضوعية:

هي وسائل قياس حديثة العهد في التربية، بدأ استخدامها سنة 1915 لدى عدد من الأنظمة التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية وتسمى بالموضوعية لموضوعية تصحيح إجاباتها، دون أيّ فرصة لتدخل ميول وأهواء المعلم الشخصية في تقرير صحتها كما يحدث في الاختبارات المقالية أحيانا (أبو جادو،2008،ص.419)

كما تريح الاختبارات الموضوعية المعلم في التصحيح وبواسطتها يستطيع أن يغطي كل المنهاج.

لقد كثر استخدامها في قياس تحصيل التلاميذ وهناك العديد من العوامل التي ساعدت في انتشارها كانخفاض مستوى صدق وثبات الأسئلة الإنشائية، استخدام الأسئلة قصيرة الصياغة...الخ

والأنواع المعروفة من هذه الاختبارات هي الإكمال، الخطأ من الصواب، الاختيار من متعدد والمقابلة.

ومنه تجد الباحثة أنّ المعلمون يهتمون بالاختبارات التحصيلية الموضوعية لأنّها تتميّز بالبعد عن الذاتية في التصحيح وتتفادى غموض الإجابة و تمنع الإجابات الخارجة عن الموضوع و تشمل مقدارا كبيرا من المادة المراد الامتحان فيها.

ب . الاختبارات التحصيلية الشفوية:

هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المربّين، وهي تتمثل بقيام المعلم بتوجيه أسئلة معيّنة إلى التلاميذ من خلال الحصة الدراسية تتعلّق بموضوعات المادة التي تمّ دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة بهدف قياس ما حجم ما تمّ تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء التلميذ درجة بناء على إجابته (بحرة،2014،ص.89)

ورغم المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الشفوية إلّا أنّه ما يقال عنها من عيوب يقلّل كثيرا من أهميتها، وتتمثل عيوبها بأنّ الأسئلة التي توجه للتلميذ لا يمكن أن تكون متساوية في صعوبتها أو عادلة بالنسبة لجميع التلاميذ.

خاتمة:

في الأخير يمكننا القول بأنّ التحصيل الدراسي هو نتيجة المكتسبات التي يتعلمها التلميذ خلال مساره الدراسي، وله ثلاث مستويات(جيّد، متوسط، ضعيف) وهناك مجموعة من الشروط لتحقيق تحصيل دراسي جيّد. كما يتأثر هذا الأخير بمجموعة من العوامل منها ما هو شخصي متعلق بالتلميذ ومنها ما هو متعلق بالبيئة المحيطة بالتلميذ ومنها ما يتعلق بالمدرسة، كما يقاس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية بشتى أنواعها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1.مرحلة استطلاع الميدان

2.اختيار أدوات الدراسة

3.اختبار الخصائص السيكومترية للمقياس

خاتمة

❖ الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل عرض أول إجراءات الدراسة الميدانية، حيث سيتم ذكر كيفية استطلاع الميدان الذي يعتبر مرحلة ممهدة للإجراءات المقبلة، و أيضا تقديم أدوات الدراسة ووصفها إضافة إلى قياس خصائصها السيكومترية للتحقق من مدى ملائمتها للدراسة.

1. مرحلة استطلاع الميدان:

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا في البحوث العلمية إذ أنّها الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التأكد و التحقق من صلاحية أداة البحث و ملائمتها لموضوع الدراسة، و كذا التعرف على الصعوبات و العراقيل التي يمكن أن تعترض الباحثة في الميدان لتتفاداها في الدراسة الأساسية و أيضا للتأكد من صلاحية التعليمات و فهمها من طرف أفراد العيّنة لإجراء التعديلات المناسبة، و كذا للتمكّن من التعرف على الطريقة المناسبة لإلقاء الأسئلة و قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2. اختيار أدوات الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة ،قامت الباحثة بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتمثل في استبيان "عادات و مهارات الدراسة"، أعدّت هذا المقياس ياسين آمنة و هذا المقياس يمكن استخدامه مع تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث يهدف هذا الأخير للتعرف على عادات و طرق الاستذكار التي يتبعها التلميذ في الدراسة.

كما قامت الباحثة بتسجيل النتائج الدراسية لأفراد العيّنة، و يتعلق الأمر بنتائج السداسي الأول من السنة الدراسية 2022 ـ 2023 أي نتائج الفصل الأول و الثاني.

1.2 وصف المقياس:

ولقد تكون الاستبيان من محورين، المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية (الاسم، الجنس، التخصص) و معدل الفصل الأوّل و الثاني لسنة 2022_2023 أمّا المحور الثاني يتعلق بمقياس عادات الدراسة و المذاكرة الذي تكون من 62 عبارة مقسمة على ثلاثة أجزاء.

ولقد تم استخدام مقياس عادات الدراسة و المذاكرة لصاحبته الأستاذة: "ياسين آمنة" و هو استبيان من النمط المغلق يتكوّن من 3 أبعاد تضم 62 فقرة، تتمثل بدائل الإجابة في (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) و لكل فقرة أوزان إجابتها حسب سلم ليكرت الخماسي و هي بالترتيب كما يلي (1، 2، 3، 4، 5) إذا كانت الفقرات موجبة أمّا إذا كانت سالبة فتعطى للإجابات الدرجات التالية: (1،2،3،4،5) ولمعرفة درجة الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة اعتمدت مجالات الاتجاهات حسب سلم ليكرت الخماسي التالية:[1−80,1]: منخفضة جدا، [1,8−6,2[: منخفضة، [2,6− 3,4[:متوسطة، [3,4−4,2[:مرتفعة، [4,2−5]: مرتفعة جدا.

و لقد ضم البعد الأوّل المسمى ب: متى و كيف أقوم بأعمالي؟ 12 عبارة، و كذا البعد الثاني تحت اسم: ما هي طرقي في التعلم و المراجعة؟ 38 عبارة، أمّا البعد الأخير المسمى ب: ما درجة تقبلي للتعليم؟ 12 عبارة.

أبعاد المقياس	فقرات المقياس		بدائل الإجابة	أوزان الإجابة	
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
البعد 1: متى و كيف أقوم بأعمالي؟				5.4.3.2.1	1.2.3.4.5
البعد 2: ما هي طرقي في التعلم و المراجعة؟	/5/4/3/2/1 14/13/8/7/6 23/18/17/15	12/11/10/9 21/20/19/16 31/28/26/22			
البعد 3: ما هي درجة تقبلي للتعليم؟	29/27/25/24 36/33/32/30 43/42/41/38 52/51/48/44 60/57/55/53	39/37/35/34 /47/46/45/40 /56/54/50/49 .62/61/59/58			

3. اختبار الخصائص السيكومترية للمقياس:

و قد تم في هذه الدراسة التأكد من خصائص المقياس السيكومترية، حيث ثم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ و تم أيضا حساب الصدق التمييزي.

1.3 حساب الثبات:

جدول رقم(2): قيم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

مستوى الثبات		
المتغيرات	**عدد العبارات**	**معامل ألفا كرونباخ**
الإجمالي	62	0.87

حسب النتائج المذكورة في الجدول رقم (2) يتوضح أنّ معامل ثبات المقياس ككل بلغ 0.87 و هي قيمة أكبر من 0.60 أي معامل ثبات مرتفع و دال إحصائيا، و بالتالي من خلال القيمة المتوصل إليها نستنتج أنّ فقرات المقياس ثابتة و صالحة لقياس ما أعدّت لأجله.

2.3 حساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية:

جدول رقم (3): معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	عدد الأفراد
0.69	0.742	20

من خلال الجدول نلاحظ أنّ قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح تقدر ب: (0.742) بينما قدر معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون ب: (0.742) إذ نجد بأنّها قوّية جدا، ممّا يبين أنّ أسلوب الثبات لهذا المقياس ثابت بدرجة قوية (0.742).

3.3 حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

جدول رقم (4): قيم الصدق التمييزي

المبحوثين	الخطأ المعياري	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد
الدرجات الدنيا	3.55	8.71	168	06
الدرجات العليا	0.84	2.07	196.5	06

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا بلغ 168 بينما متوسط حساب الدرجات العليا بلغ 196.5، و الانحراف المعياري للدرجات الدنيا بلغ 8.71 أمّا بالنسبة للدرجات العليا بلغ 2.07 و لدينا أيضا الخطأ المعياري كما هو مبين في الجدول إذ بلغ للدرجات الدنيا 3.55 و للدرجات العليا 0.84.

جدول رقم (5): اختبار قيم الصدق التمييزي

قيم الصدق التمييزي				
الدلالة الإحصائية Sig.2 tailled	درجة الحرية DF"	قيمة ت العليا " T "	الدلالة الإحصائية " Sig"	قيمة فيشر
0.000	10	-7.790	0.03	6.34
0.000	5.564	-7.790	-	-

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ اختبار التجانس للتباين أي قيمة فيشر F، إذ بما أنّ قيمة الدلالة الإحصائية Sig أكبر من 0.05 نقول بأنّه ليس هناك تجانس بين تباين العينتين، إذ أنّ قيمة T العليا قدرت ب 7.790- و درجة الحرية df =10 و عليه نركز على قيمة Sig للدلالة الإحصائية إذ نجد لأنّها أصغر من 0.05 فبالتالي نقول بأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الضعيفة و متوسط درجات الأفراد العليا.

و عليه هذا المقياس صادق لما أعد له، و نستطيع أن نميّز بين الدرجات الدنيا و الدرجات العليا للمبحوثين.

خاتمة:

بعد انتهاء الباحثة من إجراءات الدراسة الاستطلاعية سيتم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية، و هذا ما سيرد بالتفصيل في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

الدراسة الأساسية

تمهيد

1.منهج الدراسة

2.مجتمع الدراسة

3.عينة الدراسة

4. مواصفات العينة

5.تطبيق أدوات الدراسة

6.حدود الدراسة

7.الأساليب الإحصائية

خاتمة

❖ **الفصل الخامس: الدراسة الأساسية**

تمهيد:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، يمكننا في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تشمل تحديد منهج الدراسة و سبب اختياره و كذا مجتمع و عينة الدراسة و مواصفاتها و أيضا حدود إجراء الدراسة و الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليلها.

1. منهج الدراسة:

بعدما حققت الدراسة الاستطلاعية الأهداف المرجوة منها المتمثلة في التأكد من صلاحية الأداة و إمكانية تطبيقها بقدر كبير من الثقة، جاءت الدراسة الأساسية للتأكد من صحة فروض البحث .

و نظرا لطبيعة الدراسة و أهدافها و انطلاقا من كون الدراسة التي نقوم بها تهدف إلى الكشف عن الفروق بين عادان و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، و ذلك يدعونا لاستخدام المنهج الوصفي.

2. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الخوارزمي للسنة الدراسية 2022 ـ 2023

3. عينة الدراسة:

تم تطبيق المقياس على 50 طالبا و طالبة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة التي تسمح لجميع أفرادها الفرصة نفسها للمشاركة في هذه العينة، تمثلت العينة في تلاميذ مستوى الثانية ثانوي تخصص علوم تجريبية و تسيير و اقتصاد، تم اشتقاق عينة الدراسة من تلاميذ مستوى الثانية ثانوي حيث تضم خصائص المجتمع الأصلي للدراسة و تم توزيعها حسب الخصائص التالية:

4. مواصفات العينة:

- **توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:**

جدول رقم (6): جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
أنثى	27	% 56.3
ذكر	21	43.8%
المجموع	48	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع العينة حسب الجنس حيث كانت منقسمة إلى ذكور بنسبة 43.8% بينما بلغت نسبة الإناث 56.3% حيث يظهر لنا عدم التساوي بين الذكور و الإناث هذا ما يفسر تنوع أفراد العينة من حيث الجنس.

شكل رقم (4): جنس المبحوثين

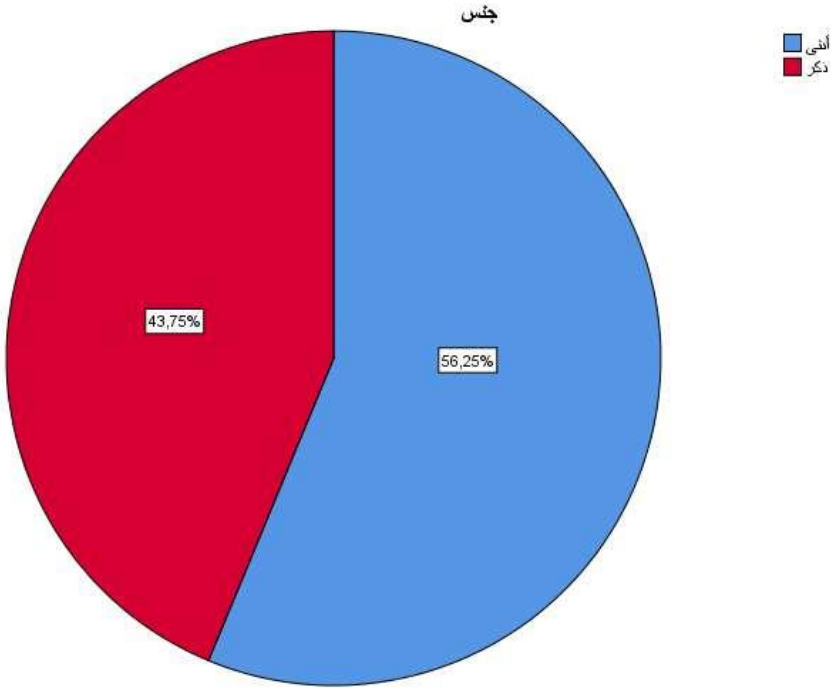

كما نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ فئة الإناث تفوق فئة الذكور بتكرار بلغ 27 لصالح الإناث.

- **توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي:**
- **جدول رقم (7): شعبة المبحوثين**

الشعبة	التكرارات	النسب المئوية
علوم تجريبية	30	%60
تسيير و اقتصاد	20	%40
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع العينة حسب التخصص الدراسي، نلاحظ التفاوت بين النسب المئوية لتخصص المبحوثين، إذ بلغت أكبر قيمة لتخصص العلوم التجريبية بنسبة 60% تليها فئة تسيير و اقتصاد بنسبة 40%.

شكل رقم (5): شعبة المبحوثين

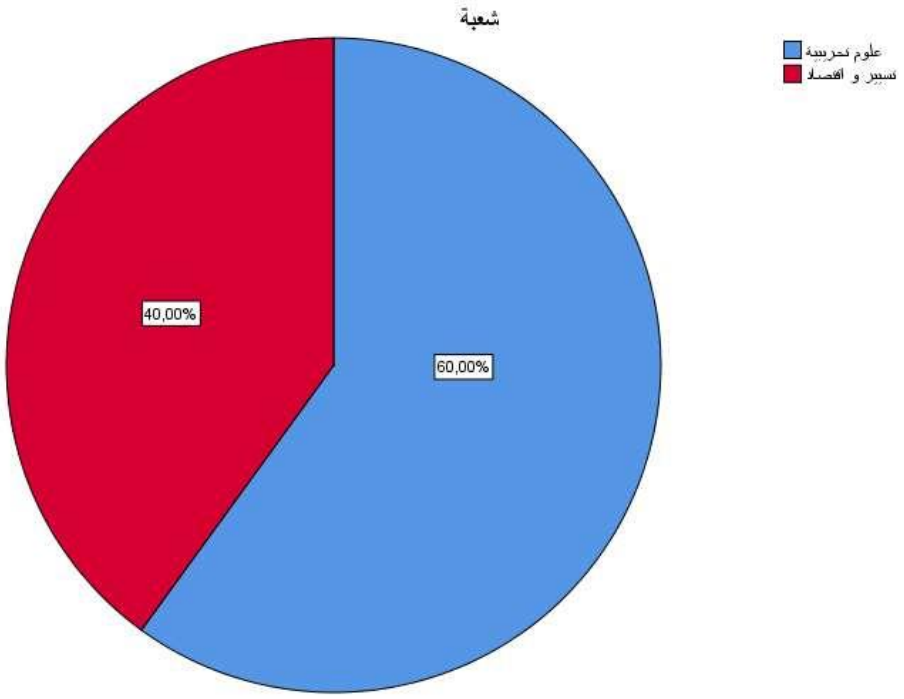

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا الاختلاف المتباين بين تخصصات المبحوثين، ممّا يدل على تنوع أفراد العينة من حيث التخصص الدراسي.

- نتائج التحصيل:

تم تصنيف التحصيل الدراسي للمبحوثين إلى ثلاث فئات و هي:

- تحصيل ضعيف: من {9 فما تحت}
- تحصيل متوسط: من { 10 إلى 13}
- تحصيل مرتفع: من {14 إلى 19}

تحصيل أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي:

جدول رقم (8): التحصيل الدراسي للمبحوثين حسب التخصص الدراسي

		التخصص الدراسي		
		علوم تجريبية	تسيير و اقتصاد	المجموع
التحصيل الدراسي	ضعيف	2	0	2
	متوسط	17	14	31
	جيد	10	7	17
المجموع		29	21	50

من خلال الجدول التالي نلاحظ تفاوت تحصيل أفراد العينة حسب التخصص الدراسي حيث بلغ ذوو التحصيل الضعيف "2" في العلوم التجريبية في حين لم نسجل ضعاف التحصيل في شعبة التسيير و الاقتصاد، أمّا أصحاب التحصيل المتوسط فبلغ عددهم في شعبة العوم التجريبية "17" في حين بلغوا "14" في شعبة تسيير و اقتصاد، في حين بلغ ذوو التحصيل المرتفع"10" في شعبة العلوم التجريبية و ""7 في شعبة تسيير و اقتصاد. و هذا يدل على التفاوت بين أفراد العينة حسب التخصص الدراسي مما يدل علة تنوع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي.

شكل رقم (9): تحصيل أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

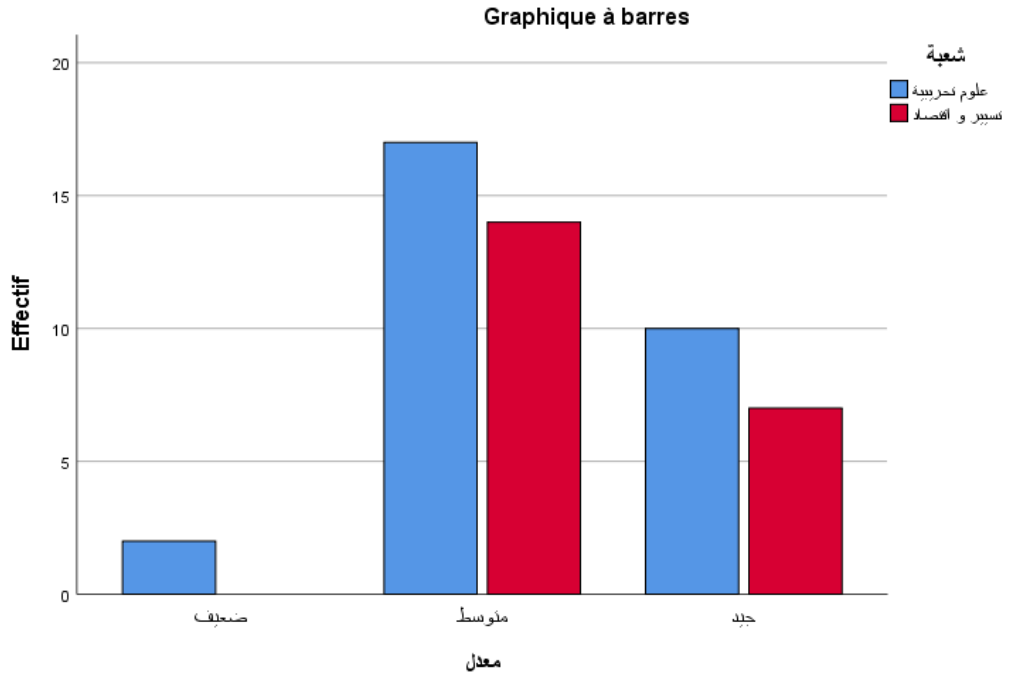

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أنّ أفراد تخصص العلوم التجريبية يفوقون أفراد تخصص تسيير و اقتصاد، و أنّ عدد الأفراد متوسطي التحصيل أكثر من الأفراد ذوو التحصيل المرتفع أمّا عدد الأفراد ذوو التحصيل الضعيف نادر جدا.

تحصيل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (9): تحصيل أفراد العينة حسب متغير الجنس

		الجنس		المجموع
		أنثى	ذكر	
التحصيل الدراسي	ضعيف	0	2	2
	متوسط	16	15	31
	جيد	13	4	17
المجموع		29	21	50

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا تباين أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث بلغ ذوو التحصيل الضعيف في فئة الذكور 2 أما في فئة الإناث فلا يوجد، أما ذوو التحصيل المتوسط فقد بلغ عدد الذكور 15 و الإناث 16، أما ذوو التحصيل المرتفع فقد كان عدد الذكور 21 أما عدد الإناث 29 مما يدل على تفاوت أفراد العينة وتنوعها أي أنّها شملت جميع فئات التحصيل حسب الجنس.

شكل رقم (10): تحصيل أفراد لعينة حسب الجنس

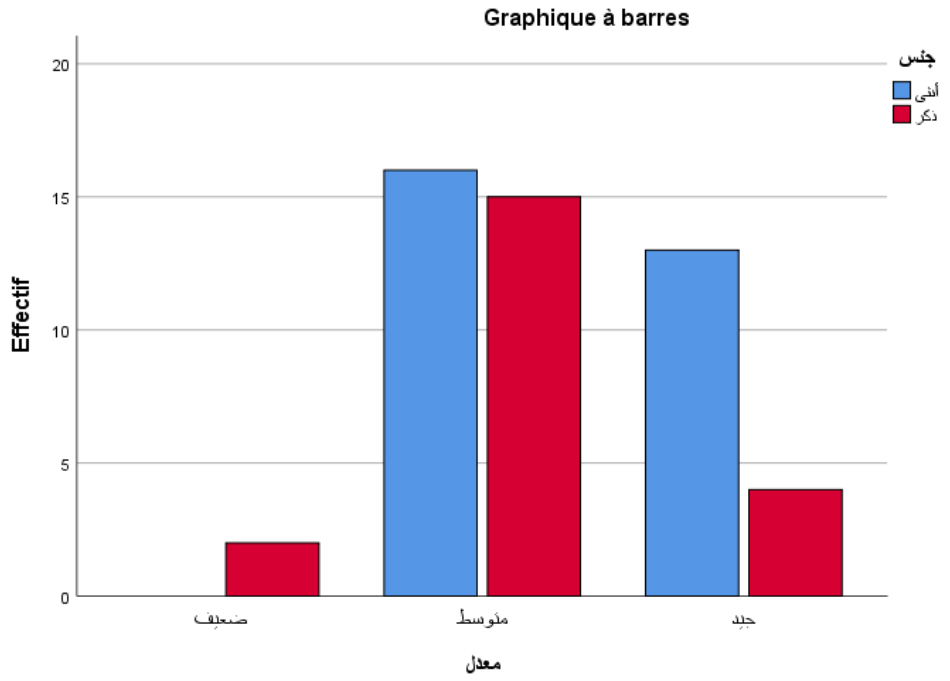

من الشكل أعلاه يتضح لنا فئة ذوو التحصيل المتوسط تفوق الفئات الأخرى لصالح الإناث، تليها فئة ذوو التحصيل المرتفع لصالح الإناث أيضاأ و في الأخير فئة ضعاف التحصيل لصالح الذكور.

5. تطبيق أدوات الدراسة:

بعدما تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس عادات الدراسة و الاستذكار لصاحبته الأستاذة "ياسين آمنة"، أي التحقق من صدق و ثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية طبق هذا المقياس على تلاميذ مستوى الثانية ثانوي و الذي يهدف إلى دراسة عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار عند تلاميذ مستوى الثانية ثانوي.

أمّا فيما يخص متغير التحصيل الدراسي استعانت الباحثة بنتيجة التلاميذ و هذا أثناء مقابلتهم و للتأكد من صحة المعلومات المحصل عليها تم الرجوع إلى السجلات الخاصة بهم للتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي. حيث تم الاطلاع على كشوف نقاط الفصل الأوّل و الثاني لكل أفراد العينة.

6. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بالفترة الممتدة بين 19 إلى 20 أفريل 2023.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية الخوارزمي ببلدية وهران.

الحدود البشرية:

بلغ أفراد عينة الدراسة 50 طالبا و طالبة يتوزعون حسب الجنس و التخصص الدراسي.

7. الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات الاحصائية للدراسة الحالية قامت الباحثة باستخدام البرنامج الاحصائي للبحوث الاجتماعية SPSSفي تحليل بيانات الدراسة، و بواسطتهم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية و هي كالأتي:

- التكرارات و النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- معامل ارتباط سبيرمان
- اختبار ت
- تحليل التباين

الفصل السادس:

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

1. التذكير بالفرضية العامة
2. عرض نتائج الفرضية العامة
3. مناقشة نتائج فرضيات الفرضية العامة
4. التذكير بالفرضية الفرعية الأولى
5. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى
6. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
7. التذكير بالفرضية الفرعية الثانية
8. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
9. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

تمهيد:

بعد الانتهاء من تطبيق المقياس على عينة الدراسة، تم تحليل النتائج و حسابها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ثم سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ثم تحليلها و مناقشتها للتأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة.

a. التذكير بفرضيات الدراسة:

- **نص الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية طردية بين مهارات و عادات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي.

جدول رقم (10): نتائج علاقة الارتباط بين عادات و مهارات الدراسة و التحصيل الدراسي

	التحصيل الدراسي	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات الدراسة	0.953	0.000

من الجدول رقم (10)يتضح لنا أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون بين عادات ومهارات الدراسة و الاستذكار والتحصيل الدراسي تساوي 0.953 وعليه فمقياس مهارات الدراسة (متغير مستقل) لها علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0,05$ بالتحصيل الدراسي (المتغير التابع)، مما يدل على الارتباط الطردي القويّ. و منه يمكننا القول أنّه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين عادات ومهارات الدراسة و الاستذكار والتحصيل الدراسي.

وهذا ما أفضت إليه دراسة الكركي (1996) إلى أنّ حصول بعض التلاميذ على درجات منخفضة يرجع إلى افتقارهم للمهارات الدراسية السليمة كالقراءة وأخذ الملاحظات والاستعداد للامتحانات.

كما ويتصف الطلبة الذين يستعملون المهارات الدراسية بالنجاح الأكاديمي، وذلك لما للمهارات الجيدة من أهمية في مقاومة مشكلة النسيان والمحافظة على المهلومات في الذاكرة لأطول وقت، ورفع مستوى الثقة بالنفس.

كما وقد توصلت نتائج الدراسة التي أجراها ماكدوجل McDougle(1989) التي أجراها للتحقق ما إذا كانت العادات الدراسية يمكنها التنبأ بالتحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أنّه توجد علاقة اتباطية موجبة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي.

- **نص الفرضية الفرعية الأولى:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

حساب قيمة T TEST:

الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اتخاذ القرار
ذكور	3.10	0.36	1.901	0.05	48	دال احصائيا
إناث	3.26	0.23				

بما أنّ قيمة الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة 0.05 =α، أثبتت وجود فروق في مستوى عادات الدراسة و الاستذكار في ضوء متغير الجنس تعزى لصالح الإناث ذات المتوسط الحسابي الأكبر الذي بلغت قيمته 3.26 بانحراف معياري قدره 0.23 فإننا نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل، و عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

و تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة ناجي محمود النواب و إياد هاشم محمد (2014) فقد أشارت إلى أنّ عينة الإناث يتبعن عادات استذكار أكثر من عينة الذكور. و في حين تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هويدا محمد (2015) التي توصلت إلى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

و يعزى تفوق الإناث بالمقارنة مع الذكور إلى سلوهن الإيجابي و إصراراهن على التفوق في ظل ظروف المجتمع (النواب و محمد، 2014،ص.17)

و مما لا شك فيه أنّ الإناث يتميزن باتجاهات موجبة نحو الدراسة مقارنة بالذكور، فالاستذكار يكون أكثر شمولا و يسرا عندما يستمد المتعلم المتعة و اللذة مما يجعله يبذل جهدا أكبر. و كلما كانت الدراسة شيقة و ممتعة كلما تعلم أكثر.

- **نص الفرضية الفرعية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي تعزي لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية / تسيير و اقتصاد)

الدرجات	المتوسط	الانحراف	T	مستوى	مستوى	درجة	اتخاذ

	الحسابي	المعياري	المحسوبة	المعنوية Sig	الدلالة	الحرية	القرار
علوم تجريبية	3.19	0.34	-0.050	0.960	0.05	48	غير دال احصائيا
تسيير و اقتصاد	3.20	0.23					

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 =α فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري. ومنه يمكننا القول أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عادات ومهارات الدراسة والتحصيل الدراسي على مستوى التخصص الدراسي (علوم تجريبية / تسيير و اقتصاد)

تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيا في عادات الاستذكار و التحصيل الدراسي تبعا للتخصص الدراسي بين (علوم تجريبية/تسيير و اقتصاد) من خلال الدراسات السابقة التي عرضت لم توجد دراسة تناولت الفروق في تخصص (تسيير وقتصاد) بل اقتصر تناولها لتخصصي (علوم/آداب)، فنجد دراسة شيماء علي خميس (2013) حيث توصلت نتائج دراستها إلى أنّ طلبة العلوم يمتلكون عادات استذكار أكثر من طلبة الأدب كما أنّ دراسة هويد محمد (2015) توصلت نتائج دراسته إلى وجود فروق في عادات الاستذكار تعزى لصالح المسار العلمي.

و منه نستخلص أنّ نتائج الدراسة الحالية لا تتفق نتائجها مع كل من دراسة شيماء علي خميس (2013)و هويدا محمد(2015)، و يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى كون عينة الدراسة ليست من نفس الرحلة الدراسية.

فقد أجمع التربويون على أنّ تسليح المتعلمين بمهارات الدراسة التي تعد من أدوات التعليم المستمر، هو بمقدار أهمية تعليمهم محتوى مناهج معيّنة إن لم يكن ذا أهمية أكبر(غنيم،2005،ص.1)

فهي من عمليات التعلم التي لا غنى عنها للتلاميذ في أي تخصص من التخصصات و هي ملازمة للتلميذ منذ بداية تعلمه إلى نهايتها لما لها من أثر كبير هام على مستوى تحصيله الأكاديمي باعتباره ناتجا معرفيا في ضوء عدد من المتغيرات(حافظ،عبد الفتاح و آخرون،2014،ص.426) من بين هذه المتغيرات التخصص الدراسي.

و تفسر هذه النتيجة إلى أنّ جميع التلاميذ في كل التخصصات سواء الشعب العلمية أو الأدبية يحتاجون إلى مهارات و عادات الاستذكار من أجل الفهم و الاستيعاب للمادة الدراسية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكننا الخروج بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات أهمها

- ضرورة تبصير وتسليح التلاميذ بمهارات و عادات الدراسة لما لها من أهمية في تحسين تحصيلهم الدراسي.
- توجيه التلاميذ لأهمية التحصيل الدراسي الجيد الذي يلعب دورا كبيرا في تقوية شخصياتهم.
- التوسع في دراسة مهارات و عادات الدراسة و علاقتها بالتحصيل الدراسي مع توسيع عينة البحث لتشمل جميع الشعب.
- عمل برنامج للتلاميذ يتضمن مهارات الدراسة و الاستذكار و كيفية استعمالها.
- وضع مقررات عملية علمية تدرب التلاميذ على مهارات البحث و الاستقصاء و التفكير الناقد.

استنتاج

عام

خاتمة

استنتاج عام:

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، و لتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة الإشكالية و ضبط الفرضيات...الخ و كذا تم عرض متغيرات الدراسة في شكل مفصل.

أما فيما يخص الجانب الميداني و الذي يعتبر تجسيدا للجانب النظري على أرض الواقع. في هذا الصدد استخدمت الباحثة مقياس عادات الدراسة كأداة لجمع المعلومات للتحقق من فرضيات الدراسة و استخلاص النتائج.

في الأخير تم التوصل إلى أنّه هناك علاقة ارتباطية طردية بين عادات و مهارات الدراسة و الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي.

قائمة المصادر و المراجع

❖ قائمة المصادر و المراجع:

المصادر العربية:

1) باتشو، صفية. (2016). علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
2) بحرة، كريمة. (2014). جودة حياة التلميذ و علاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير في التنمية البشرية و فعالية الأداء. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران
3) بدير، محمد نبيه.(1990). عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب و طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.(14) الجزء 2.
4) براهمي،براهيم و بوجلال، سهيلة.(دون سنة). مهارات التعلم و علاقتها بالاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير بجامعة المسيلة، مجلة نفسانيات و أنام، جامعة الجزائر 2.
5) بلحمرة، سارة.(2022). التحصيل الدراسي و علاقته بالتسرب المدرسي، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.
6) بن جدو، عبد النور و مزياني، فتيحة. (2016). مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، مجلة الأسرة و المجتمع، المجلد4(2)، 2 -15).
7) بن عربية، مروة. (2017). قلق الامتحان و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عيّنة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مذكرة ماستر في علم النفس الاجتماعي . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.
8) بن علي، مريم. (2014). تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ ذوي الطابع الوالدي الواحد. رسالة ماجستير في الصحة النفسية و التكيّف المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران2.
9) بودخيلي، مولاي محمد.(2004). نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

10) بودربالة، شهرزاد. (2012). الدافعية للإنجاز القلق و التحصيل الدراسي لدى تلامذة الثانوية. رسالة ماجستير في علم النفس الصحة النفسية و التكيّف المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

11) بوراس، خولة. (2020). مهارات الاستذكار و علاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية جربوع الحاج بالشلال. مذكرة ماستر في الارشاد و التوجيه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

12) ثائر، غباري و خالد، أبو شعيرة.(2009). علم النفس التربوي و تطبيقاته الصفية. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

13) جابر، جابر عبد الحميد و كفاني، علاء الدين. (1961). معجم علم النفس و الطب النفسي . الجزء 4، القاهرة: دار النهضة العربية.

14) جابر، جابر عبد الحميد.(1999). استراتيجيات التدريس و التعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.

15) الحجوج، محمد أكرم . (2019). مهارات الاستذكار المنبئة بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بفلسطين. *مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد 8* (1).

16) حولي، فاطمة. (2019). التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. أطروحة دوكتوراه في علم النفس الأسري. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

17) الخالدي، هاني سليمان أحمد.(2016). الأمن المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض. *المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب* ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، *المجلد 31* (64)، 139 ـ 180).

18) دسوقي، كمال. (1988). ذخيرة علوم النفس، المجلد 1. القاهرة: الدار الدولية للنشر و التوزيع.

19) الرفاعي، نعيم.(د.س). الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيّف. الطبعة 5: مطبعة بن حيان.

20) روبي، أحمد عمر سليمان. (1998). التحصيل الدراسي و عادات الاستذكار. قطر: دار البحوث التربوية.

21) زهران، محمد حامد. (2000). الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. القاهرة: دار عالم الكتب.

22) زهران، محمد حامد.(2000). الارشاد النفسي المصغّر للتعامل مع المشكلات الدراسية. القاهرة: دار عالم الكتب.

23) سي عبد الهادي، فطيمة الزهراء.(2013). الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي. مذكرة ماستر في بنك و تقويم المناهج التربوية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

24) صالح، محمد علي أبو جادو.(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،ط1.الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

25) العفنان، علي عبد الله. (2006). العادات الدراسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية*، (27).

26) علام، صلاح الدين محمود.(2000). القياس و التقويم التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

27) عمارة، بوجمعة و جحنيط، حمزة.(2018). أثر العلاقات الأسرية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة النهائية.....

28) عياش، ليلي.(2015). البيئة الأسرية العصاب و التحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

29) غنيم، خولة عبد الرحيم.(2005). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي و الدافعية. أطروحة دوكتوراه غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.

30) غنيمات، خولة عبد الرحيم و عليمات، عبير راشد.(2011). أثؤ استخدام برنامج ارشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي و الدافعية، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد19 (2)، 513 ـ 558)

31) فايز، مراد دندنش.(2003). اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. الاسكندرية: دار الوفاء.

32) قاجة، كلثوم.(2009). أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

33) القصابي، هلال بن حميد بن أحمد. (2010). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي. جامعة وهران 2.

34) لهباب، عبد الرحمان.(2010). صعوبة التحصيل في مادة الفلسفة تخطيط المنهاج للمعلم و المتعلم، رسالو ماجستير في علم النفس و علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

35) مرياح، فاطمة الزهراء.(2012). سوء التغذية لدى المتمدرس و علاقته بالتحصيل الدراسي.رسالة ماجستير في الصحة النفسية و التكيف المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

36) معجم اللغة العربية: المعجم الوسيط. (1960). الطبعة الثالثة الجزء1.

37) مكرتار، فاتن.(2019). المهارات الدراسية: دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا، مذكرة ماستر علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

38) المهيزع، فهد المهيزع. (1999). التحصيل الدراسي و علاقته بالعادات و الاتجاهات الدراسية ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

39) موري، حياة وهلايلي، يسمسينة.(2022). عادات الاستذكار لدى تلاميذ الباكالوريا: دراسة ميدانية بثانوية الشهيد تمرحولت مدينة تيمقاد، مجلة المعيار. المجلد 26 (7).

40) نصيف، جاسم أشواق.(2021). استراتيجيات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و المهارات الجغرافية لطلبة قسم الجغرافيا.الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية (1).

41) ياسين، آمنة وزروالي، لطيفة وقادري، حليمة وصالح، نعيمة.(2015). أكره المدرسة ماذا أفعل؟ دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ: منشورات دار الأديب.

42) ياسين، آمنة.(2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ نهاية المرحلة التعليمية الالزامية بمدينة وهران، أطروحة دوكتوراه في علم النفس التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2.

المراجع الأجنبية:

1. **Corlett Dowy.(1984). Library Skills Study Habits & Sex related to academic achievement. Education & Psychological Measurment. Vol 34 (4).**
2. **Delwende Brice Rodrigue Sorgho.(2008). Origine sociales et performances scolaires: analyses de l'influence des facteurs socio-économiques sur les résultats scolaires. université de Ouagadougou. .**
3. **Graham& robinson.(1989). Study skills handbook:a guide for all teacher.newyork: ibternational reading association.**
4. **Luckie &smethurst.(1998). Study power:study skills to improve your learning & your grades.cambridge: bookline books.**

مقياس عادات الدراسة والمذاكرة للأستاذة آمنة ياسين

عزيزي التلميذ،

نقدم إليك العبارات التالية، لتختار الإجابة التي تصف طريقتك أثناء الدراسة وأثناء المراجعة. هذا ما سيمكننا من مساعدتك وتوجيهك، لذلك حاول أن تجيب بتأني وتركيز.

اقرأ العبارة، حدد موقفك منها، ثم ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

كما نرجو منك ألا تترك أي عبارة من دون إجابة، وكل ما تقدمه هو تعبير عن رأيك وليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

شكرا لتعاونك معنا

الاسم و اللقب:

الشعبة:

معدل الفصل 1:

معدل الفصل 2:

التخصص الدراسي:

الجزء1: متى وكيف أقوم بأعمالي؟

الرقم	العبـــارة	أقـــوم بذلك				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	**أكمل واجباتي المنزلية في وقتها**					
2	**أقوم بواجباتي المنزلية دون أن يجبرني أحد على القيام بها**					
3	**أنجز واجباتي المنزلية حتى ولو كانت صعبة**					
4	**أنجز واجباتي المنزلية حتى ولو كانت مملة**					
5	**أناقش مع أساتذتي الصعوبات التي أجدها في الدروس**					
6	**أناقش مع أساتذتي كيفية تنظيم عملي المدرسي**					

7	**أحتفظ بدفتر كل مادة مرتبا ومنظما**					
8	**أقضي مابين 3 إلى 4 ساعات من اليوم في مراجعة دروسي**					
9	**أفضل المراجعة الفردية**					
10	**أحلام اليقظة تشتت انتباهي أثناء المراجعة**					
11	**أقوم بواجباتي وأعمالي الدراسية في آخر لحظة**					
12	**أهمل عملي المدرسي بسبب المشكلات خارج المدرسة**					

الجزء2: ما هي طرقي في التعلم والمراجعة؟

الرقم	**العبـــارة**	**أقـــوم بذلك**				
		دائما	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**أبدا**
13	أتأكد من فهمي للمطلوب قبل إنجاز التمارين والواجبات					
14	أعتني بترتيب وتنسيق أعمالي المدرسية					
15	أسجل عندي كل الإضافات التي يكتبها الأستاذ على السبورة (رسومات بيانية، جداول)					
16	أجد نفسي غير مستعد للامتحانات					
17	أغادر قاعة الامتحان فقط عند انتهاء الوقت المقرر					
18	أعبر كتابيا بسهولة					
19	أجد صعوبة في استخلاص النقاط المهمة عند القراءة					
20	أترك الدرس الذي أجده صعبا من دون مراجعة					
21	أراجع دروسي عندما يكون لدي امتحان فقط					
22	علي حفظ الدرس كاملا بدل التلخيص الذي تضيع معه معلومات هامة من الدرس					
23	عند المراجعة تساعدني الخطوط التي أضعها تحت النقاط الهامة					
24	أحفظ المعلومات عندما أكون لها صورا ذهنية عندي					
25	ألخص الدروس قبل مراجعتها					
26	أسهو كثيرا عند المراجعة					
27	أفضل ما يساعد في المراجعة هو وضع استعمال زمن أسبوعي					
28	أضع في استعمال الزمن المواد المهمة فقط					
29	أتدرب باستمرار على حل التمارين					
30	أوزع وقتي على المراجعة والراحة والترفيه					
31	أفضل المراجعة مع الاستماع للموسيقى					
32	أختار مكانا منعزلا لأجل مراجعة الدروس					

33	أفضل الطرق لفهم الدروس هي الإنصات للأستاذ والاستفادة من كل ما يقوله					
34	أعتقد أن المراجعة من أول العام تزيد في قلقي نحو الدراسة					
35	أجد صعوبة في تحديد النقاط المهمة فيما أقرأ					
36	أمتحن نفسي لأتأكد من إتقاني للمعلومات التي راجعتها					
37	أجد صعوبة في البدء في المراجعة					
38	مراجعة الدروس تبدأ بقراءتها قراءة صامتة					
39	أحفظ الدروس دون أن أفهمها					
40	أجد صعوبة في تذكر ما حفظته					
41	أسجل جميع ملاحظاتي عندما يقوم الأستاذ بالشرح					
42	أراجع ما كتبته من ملاحظات قبل حضور الدرس الموالي					
43	أحتفظ بملاحظاتي الخاصة بكل مادة مع بعضها					
44	أظل أقرأ الدرس حتى أفهمه					
45	أراجع دروسي عادة قرب التلفاز					
الرقم	العبارة	أقـــوم بذلك				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
46	أحدث أصدقائي على الهاتف أثناء وقت المراجعة					
47	عندما أجلس للمراجعة أشعر بالتعب أو الملل الذي يعيقني عن العمل					
48	أراجع إجاباتي وكل ما أنجزته قبل أن أقدمها للأستاذ					
49	أغير إجاباتي في آخر لحظة مما يتسبب لي في تضييع نقاط عديدة					
50	أتردد في تقرير ما هي الإجابة الصحيحة للأسئلة					

الجزء3: ما درجة تقبلي للتعليم؟

الرقم	العبـــارة	أقـــوم بذلك				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
51	**أعمل بجد حتى أحصل على نتائج جيدة، رغم كرهي لبعض المواد**					
52	**أعتقد أن النتائج التي أتحصل عليها تعبر تماما عن مستواي الحقيقي**					
53	**أعمل كل جهدي حتى أتقبل المواد غير المحببة لدي**					
54	**إن المرح واللهو يشكلان أهم انشغال لدي**					
55	**ينبغي أن أجتهد لأنال شهادة جامعية عليا**					
56	**إن الاستمتاع بالوقت أهم من تضييعه في الدراسة**					
57	**بغض النظر عن الحصول على الشهادة، فإنني أجد أن تحصيل العلم مهم في حد ذاته**					
58	**أرغب في الانقطاع عن الدراسة**					

59	لا فائدة من التعلم، ما دام أنني لن أجد عملا يناسبني					
60	أتغيب عن الدراسة فقط لأسباب قهرية					
61	آتي للمدرسة ارضاء لوالدي					
62	لا أفهم ما الفائدة من التعلم					

جنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	29	58,0	58,0	58,0
	ذكر	21	42,0	42,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

شعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم تجريبية	29	58,0	58,0	58,0
	تسيير و اقتصاد	21	42,0	42,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

س1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	6,0	6,0	6,0
	نادرا	6	12,0	12,0	18,0
	أحيانا	14	28,0	28,0	46,0

	غالبا	9	18,0	18,0	64,0
	دائما	18	36,0	36,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

س2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	6,0	6,0	6,0
	نادرا	3	6,0	6,0	12,0
	أحيانا	2	4,0	4,0	16,0
	غالبا	7	14,0	14,0	30,0
	دائما	35	70,0	70,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

س4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	18,0	18,0	18,0
	نادرا	3	6,0	6,0	24,0
	أحيانا	15	30,0	30,0	54,0
	غالبا	6	12,0	12,0	66,0
	دائما	17	34,0	34,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	16	32,0	32,0	32,0
	نادرا	5	10,0	10,0	42,0
	أحيانا	9	18,0	18,0	60,0
	غالبا	7	14,0	14,0	74,0
	دائما	13	26,0	26,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

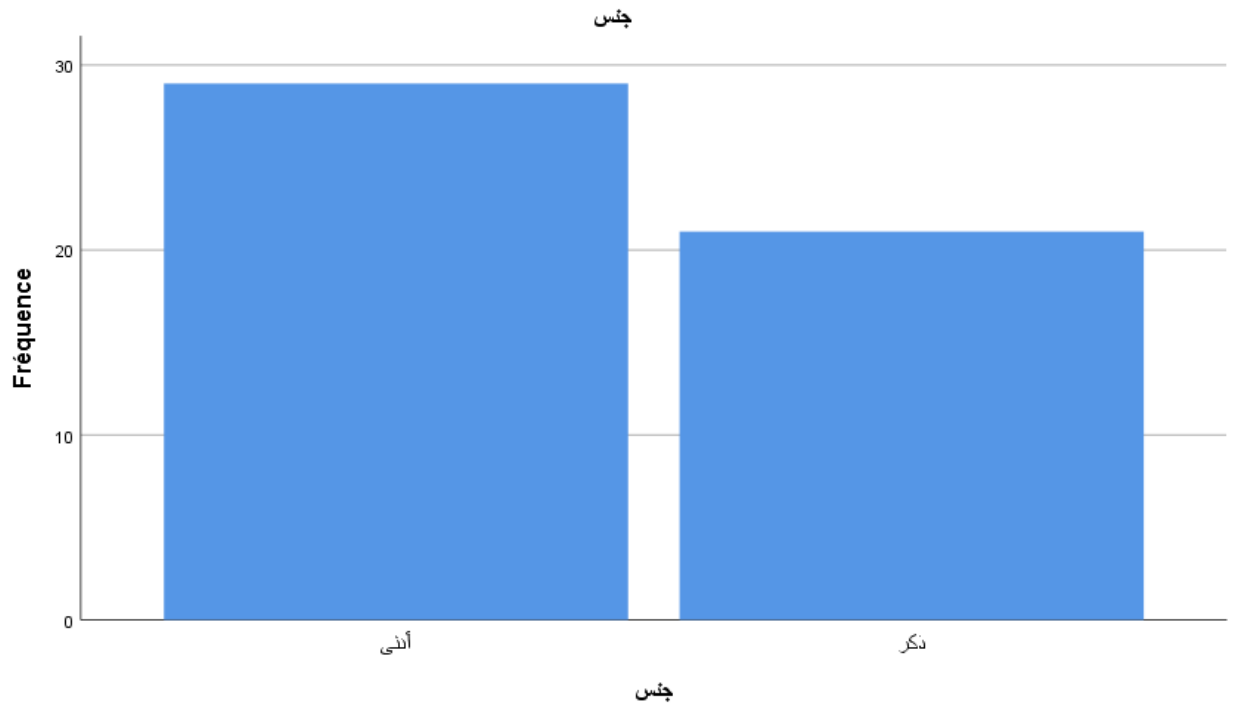

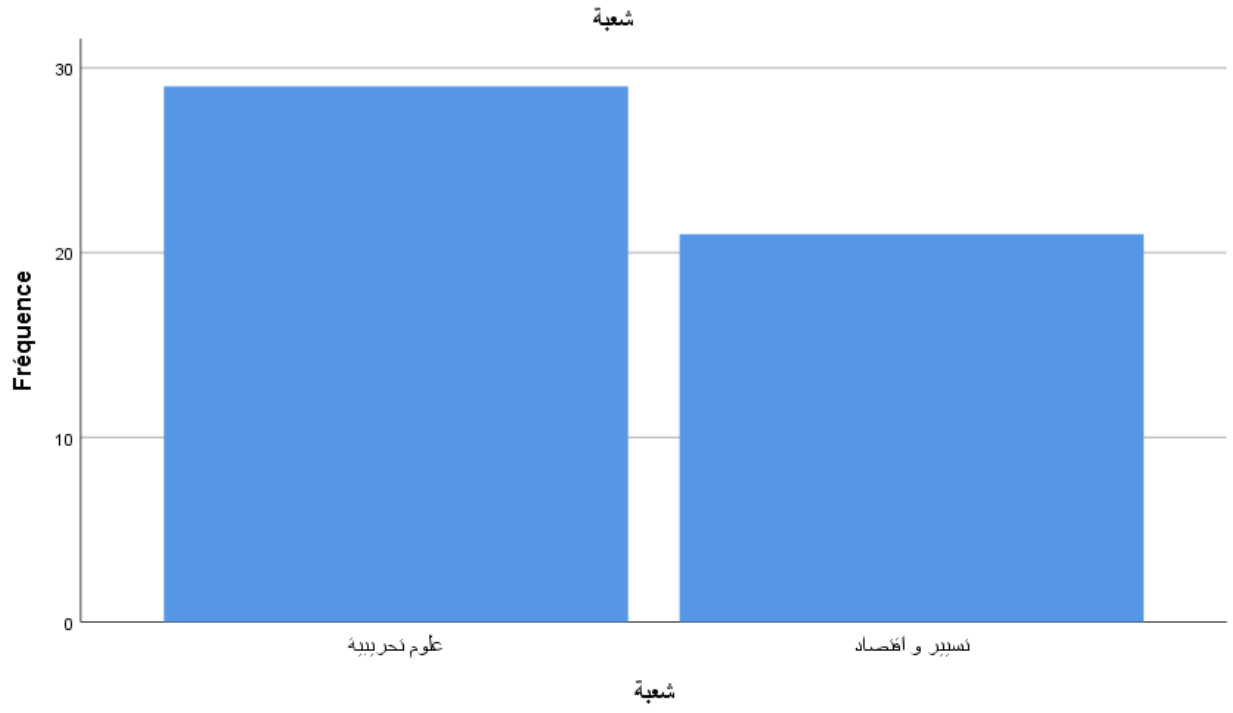
شعبة
30
20
10
0
Fréquence
علوم تجريبية
تسيير و اقتصاد
شعبة